يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

الاثنين ٧ نيسان ١٩٩٧
٣٠ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
7.4.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
vol272/53 العدد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

رئيس مجلس كوكب احمد الحاج لـ «الاتحاد»:

«نخشى تنصل الحكومة من اتفاقية اللجنة القطرية مع الداخلية»!

(ص ١٦)

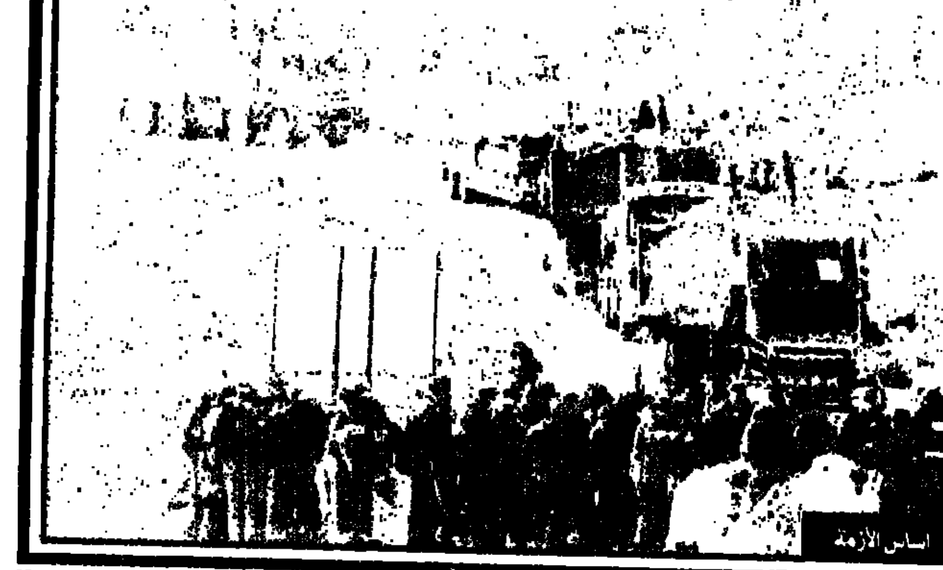
محاميه انور ابو العافية لـ «الاتحاد»:

المعتقل حاول الانتحار بسبب التعذيب!

(لقاء اليوم ص ٢)

اليوم لقاء رئيس الحكومة والرئيس الأمريكي

■ السفارة الاسرائيلية في واشنطن تقول العكس ■ اسرائيل ترفض المقترحات الاوروبية ■ توقع وصول ابو مازن وعريقات الى العاصمة الامريكية، وعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي ■ (ص ٣)



* في الصورة جانب من استيطان ابو غنيم - اسرائيل رفضت اقتراحا اوروبيا لوقفه! *

جرثومة نادرة قتلته في عيد ميلاده الـ (٢١)

(ص ٨ و ٩)

انفجار في مصنع عسكري قرب الرملة

(ص ١٦)

(ص ١٦)

خاص بـ الاتحاد: اسرى مجدو: سنعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

□ الاسرى رووا للنائب محاميد ما يتعرضون له □ احد الاسرى: اريد ان اعرف ما لا يجب ان افعله - لئلا اعتقل ثانية! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ الاسرى الفلسطينيون، في سجن مجدو، النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، انهم مقبلون على تصعيد كفاحهم ضد سياسة الاعتقال الاداري، التي تمارس ضدهم بشكل يتنافى وكل مواثيق حقوق الانسان والمعتقل.

وقال الاسرى، الذين التقى محاميد وفدا منهم في معتقل مجدو، امس ...

اداريا منذ مطلع الشهر الحالي اعتقال عشرة اسرى، فيما تم في الشهر المنصرم (آذار) تمديد اعتقال (٣٧) اسيرا اداريا.

وتبين ان الاسير اشرف طقاطقة من منطقة بيت لحم، اعتقل اداريا بعد مرور ثلاث ساعات فقط على اطلاق سراحه، وان (٩٠٪) من المعتقلين الاداريين، تم تمديد اعتقالهم من مرة الى عشر مرات، ومنهم الاسير احمد ...

... عليها خارج الخيمة، فتدخل الجيش، وقام برشهم بخراطيم المياه والقنابل الغازية والصوتية، التي تسببت باحراق (٧) واصابة عشرة معتقلين، نقلوا على اثرها الى المستشفى، حيث تعرضوا اثناء ذلك الى الضرب بالهراوات واعقاب البنادق. («الاتحاد» كانت نقلت شهادة حية بهذا الشأن من اسير محرر، بتاريخ ٢١/٣/٩٧).

وطالب المعتقلون بتشكيل لجنة تحقيق حيادية لتقصي الحقائق حول انفجار ...

... المياه وتدفهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، التي تسببت باحراق (٧) خيام مع محتوياتها من ملابس ومصاحف وحاجيات خاصة.

واستمع محاميد، خلال زيارته معتقل مجدو، الى مطالب الاسرى، التي طرحها نيابة عنهم، الاسير عوض الله اشتيه وحاتم خفشية واياد الردي وهاني جرادات ورامي ابو عجمية وجمال الطويل واحمد قطامش، الذين يمثلون المعتقلين من كافة الفصائل.

وتبين مما نقله الاسرى الى النائب محاميد، ان سلطات السجون مددت ...

... والى السلطة الفلسطينية، تطالبهم فيها بالعمل الجاد لاطلاق سراحهم او توفير القضاء النزيه لهم، ولكي يعرفوا اسباب اعتقالهم» - او كما قال احدهم «ولكي اعرف ماذا يجب ان لا افعل كي لا اعتقل مرة اخرى»!

وفي معرض حديثهم مع النائب محاميد، شرح الاسرى حقيقة ما حدث في السجن يوم ٣/١٩، وقالوا انهم ارادوا الاحتجاج على سياسة الاعتقال الاداري الجماعية والمتجددة، فقاموا باحراق احد ابراشهم، التي ينامون ...

... منها الاسرى وبشكل خاص الاوضاع الصحية، وما يتعلق بالنظافة والمياه الساخنة وتفشي الحشرات كالنمل والبق.

وفي ختام زيارته، وعد النائب محاميد المعتقلين بمتابعة قضاياهم، وخاصة قضية الاعتقال الاداري التعسفي، مع رئيس الحكومة ووزير الامن، والمستشار القضائي للحكومة والدوائر المختصة.

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

على شرف انعقاد المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي منطقة البطوف - الحزب الشيوعي فرع عرابة يدعو الرفاق والاصدقاء والشبيبة الشيوعية الى حضور المحاضرة القيمة حول

«الهاء الاحتراب الشيوعية في منطقة الشرق الاوسط»

وذلك يوم غد الثلاثاء ١٩٩٧/٤/٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرابة.

يقدم المحاضرة: الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي

تحت رعاية:-
مؤسسة التعاون (جنيف).
جريدة «الاتحاد»
جريدة القدس

مهداة من:-
دار الطفل العربي (عكا)
دار الطفل العربي (المثلث)
مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين. اطفال الوطن، اشبال الحاضر، عماد المستقبل

يا احبتنا... حري بوطن مثل وطننا ان يُحب، وحري بنا ان نتعلم كيف نحبه

فكر.. إعرف.. حل.. واربح..

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، رمز المحبة والعطاء، والتضحية، اعددنا لكم احباءنا وعلى مدى عشر حلقات من تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ حتى ١٩٩٧/٤/١٨ مسابقة ترمي الى توسيع المدارك وتعميق الحس بالانتماء، توزع على جميع المشتركين هدايا رمزية، وعلى الفائزين جوائز قيمة

(انظر المسابقة صفحة ٦)

كما وسيصدر كراس يحوي جميع الحلقات، سيوزع على عدد كبير من المؤسسات غير الحكومية

وكل عام وأنتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٢

ليفي: تركيا واسرائيل تضمنان الاستقرار في الشرق الاوسط!

□ انقرة - الوكالات - عبر وزير الخارجية دافيد ليفي، عن ارتياحه لتطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا ورأى ان هذه العلاقات «تشكل ضمانة» للاستقرار في المنطقة!

وجاء في اعلان مكتوب صادر عن ليفي، الذي سيصل يوم بعد غد الثلاثاء، الى انقرة في زيارة رسمية تستغرق يومين، وبثته وكالة انباء الاناضول التركية امس الاول الجمعة، ان «تطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا يشكل ضمانة جيدة للاستقرار في المنطقة».

ووصف ليفي تطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا خلال السنوات ...

ورأى ان السلام اصبح «اكثر شمولا» بالمقارنة مع الوضع منذ عشر سنوات وازداد عدد الدول التي اصبحت تدرك ان السلام يشكل الطريق الوحيد في المنطقة». وعبر عن «تفاؤله بفرص السلام والاستقرار» مشيرا في هذا السياق الى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية الاردنية.

«الاحتياجات العرب في «قرى المواجهة» متفاوتة بالمقارنة باليهود!

□ هذا ما يؤكده رئيس مجلس معليا □ لجنة المالية البرلمانية تبحث مطالب قرى المواجهة غدا □ مكتب رئيس الحكومة وعد بحل مشاكلها! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث لجنة المالية البرلمانية، غدا الاثنين، المطالب التي يطرحها رؤساء السلطات المحلية في قرى المواجهة، شمال البلاد، وذلك في اطار المطالبة بتحرير الميزانيات لهم للعام الجاري (٩٧)، استنادا الى قرارات حكومية سابقة.

وقد اعتصم امس الاول، حوالي (٥٠٠) من كل القرى والبلدات، عربية ويهودية، في مدينة نهاريا، واكدوا على مطالبهم التي كانوا طرحوها مساء ...

... الميزانية، الشاملة لقرى المواجهة، حسب الاحتياجات الخاصة، وليس كما جرى في العام الماضي، حيث لم تؤخذ هذه الناحية بالاعتبار كما يجب.

واضاف العبد ان مكتب رئيس الحكومة ابدى تأييدا لهذا التوجه.

واكد رئيس مجلس معليا ان مواطني قرى المواجهة، يدعمون تحرك سلطاتهم المحلية، خاصة وان احد النقاط الاساسية هو التصدي للنية بالغاء ...

... القضايا الاخرى، التي تؤثر ايجابيا على مستوى حياة ومعيشة القرى بشكل عام.

واشاد العبد بالتعاون المشترك بين اليهود والعرب في هذا التحرك، منوها الى فشل بعض المحاولات السلطوية بدب الخلاف بين الرؤساء، على هذه الخلفية او تلك، وخاصة الانتماء الحزبي!

نمر حسين يستنكر محاولة الاعتداء على عضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي

□ غالبية اعضاء البلدية يطلبون عقد جلسة طارئة للبلدية اليوم الاحد □

الاشتباه بان محاولة الاعتداء جاءت على خلفية منشور للجبهة □

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام نفر غير مسؤول باقتحام مكتب صحيفة «الاتحاد»، ظهر امس السبت، في محاولة اعتداء على رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو - مدير مكتب «الاتحاد» الزميل احمد حمدي، وتصدى لهم المتواجدون صدفة في المكتب وردوهم على اعقابهم خائبين.

والوسط العربي الى مزرعة «لليكود» واعوانه اعداء شعبهم.

وقد قامت بعض الوفود من شفاعمرو وخارجها بزيارة تضامن مع الزميل حمدي معلنة استنكارها لمحاولة الاعتداء الجبانة، وبرز بينهم سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود ونائبا رئيس البلدية احمد الخطيب وفرج خنيفس، واعضاء البلدية سعيد صبح وزياد الحاج، اضافة الى ...

... عرسان ياسين الى سلطة المطالبي... حيث ادعى ان قرار تأجيل وضع حجر الاساس لبناء الاطفائية، كان موقفا سياسيا احتجاجيا، يتزامن مع انباء في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة. وقد كررت الجبهة في المنشور موقفها الواضح بعدم اعطاء شرعية «لليكود» وعدم تحويل شفاعمرو ...

وقد قدم حمدي شكوى في شرطة شفاعمرو بعد محاولة الاعتداء عليه. وجاء من محطة الشرطة انها تواصل التحقيق. وردا على سؤال «الاتحاد» قال مصدر في الشرطة، انه على الرغم من انه لم يعتقل احد بعد (حتى مساء امس) فان الشرطة ستقوم باعتقال عدد من الاشخاص في اطار هذه القضية!

النائب محاميد يطرح اعتداء المستوطنين على عائلة من عرعرة امام الكنيست والجهات المختصة

● مستوطنان اقتحما منزل عائلة مرعي لسرقة طفل وامه يهودية الاصل! ●

□ عرعرة - لمراسلنا - قام النائب الجبهوي، هاشم محاميد وعضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية مفيد صيداوي، يوم الجمعة الاخير، بزيارة لبيت ...

لكل تمييز عنصري ولكل اعتداء على اساس عنصري، وقالا ان قراننا ليست سائبة في وجه المستوطنين. وقد استمعنا الى ...

وامه (اليهودية الاصل) من المنزل في القرية وذلك بحجة اعادة الام لليهودية وتربية ابنها تربية يهودية.

وقد داهم المنزل حسب رواية الزوجين والاهل شخصان احدهما عنصري معروف من مستوطنة دوليب بجانب بيت ايل يدعى ...

(البقية على ص ١٨)

تعزية

تعزية

الوالدة

د. موسى كريني (ابو ميخائيل)

الدكتور موسى كريني

لانه معتاد على مثل هذا المزاح..

لم يصدق اصدقاؤه انه في خطر.. فسقط عن ارتفاع (٥٠) مترا ومات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس السبت، الشاب ابتمار برزيلاي (٢٢ عاما) من القدس بعد ان سقط عن منحدر حاد ارتفاعه (٥٠) مترا في وادي «اورثنات» شمال البحر الميت.

وكان الشاب في رحلة تنزهية مع ستة من اصدقائه عندما وقعت الحادثة. وتفيد التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة بأن الشاب كان معروفا لدى اصدقائه بأنه يكثر المزاح في مثل هذه المواضيع. فلما طلب النجدة عندما تعرض للخطر، هذه المرة، ظن اصدقاؤه انه يمزح وكل شيء على ما يرام. لكنه تزحلق عن المنحدر وسقط الى الهاوية.

ولم تتمكن الطائرة المروحية التي حضرت الى المكان من انقاذه. ثم اخرجت جثته على ايدي رجال الشرطة وافراد وحدة الانقاذ.

١٢ قتيلا حصيلة حوادث طرق الاسبوع المنصرم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقيت مصرعها في حادث دهس مروع في المشهد، الطفلة ورود ايمن سعيد صالح، البالغة من العمر سنة وعشرة اشهر، التي اصيبت باصابات بالغة في رأسها.

ودلت تحقيقات شرطة سير المروج، حسب ما افادت الناطقة بلسان الشرطة ...

دمشق: نتنياهو يمارس سياسة الدمار – وواشنطن تدعمه!

□ صحيفة «البعث»: الالتزام بتفوق اسرائيل العسكري يتناقض مع دور واشنطن كراعية لعملية السلام □

□ دمشق – «و.ص.ف» – اعتبرت الصحف السورية، امس الاحد، ان التزام واشنطن بالابقاء على تفوق اسرائيل العسكري لا يتناسب مع السلام في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «التعاون العسكري الامريكي – الاسرائيلي الجديد، يلقي بظلاله القاتمة على مسيرة السلام في الشرق الاوسط ويأتي قبل ايام من زيارة رئيس حكومة الليكود نتنياهو الى العاصمة الامريكية».

ورأت ان هذا يعني «حرص امريكا على الالتزام بتأمين التفوق النوعي لاسرائيل وعدم اهتمامها لما يمكن ان ينجم عن ذلك من عرقلة لمسيرة السلام».

وتساءلت الصحيفة «كيف يمكن التوفيق بين الامن والسلام في الوقت الذي يمثل فيه كفة التفوق الى طرف على حساب اطراف اخرى»، مشيرة الى ان «الالتزام الامريكي بتفوق اسرائيلي النوعي يتناقض من اساسه مع دور الراعي لعملية السلام».

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت انها ستزيد مساهماتها المالية في برنامجي دفاع امريكيين – اسرائيليين مضادين للصواريخ، كما اعلنت خطة لمكافحة «الارهاب».

ووقعت اسرائيل والولايات المتحدة مؤخرا اتفاقا بتزويد الاولى بـ (١٥) مروحية امريكية «بلاكهوك» و(٣٤) محركا للمروحيات.

من جهتها نقلت صحيفة «الثورة» الرسمية عن «اوساط عربية ودولية» ان نتنياهو «يمارس سياسة الرعب والدمار ويتحدى علنا الشرعية الدولية، ويرفض اي التزام بمبادئ عملية السلام ثم بعد كل ذلك تأتي واشنطن لتبارك وتشجع خطواته».

هذا ودعا وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس، امس الاحد، الى «تضامن الدول العربية» في وجه اسرائيل، التي حملها مسؤولية توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال طلاس الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الرسمية السورية ان «سوريا دعت في السابق وتدعو اليوم الى تضامن عربي فعال يحول دون تحقيق اهداف اسرائيل العدوانية».

وتابع يقول في كلمة القاها، خلال تخريج دفعة من الضباط السوريين الجدد، ان هذه الدعوة تأتي انطلاقا «من قناعة سوريا بان قوة العرب تكمن في وحدتهم وتضامنهم».

□□ مع: المحامي انور ابو العافية.

□□ حول: الالتماس للعليا لمنع تعذيب اسير فلسطيني حاول الانتحار.

عدم اصدار «العليا» لأمر احترازي هو ضوء اخضر لمواصلة التعذيب!

□ رفضت المحكمة العليا، امس الاحد، اصدار امر احترازي يمنع اجهزة المخابرات من مواصلة التحقيق (اقرأ: التعذيب) مع الاسير الفلسطيني محمد عقل هلسة، الذي ترفض ادارة السجون اطلاق سراحه، رغم انتهاء مدة محكوميته في ٩٧/٢/١٧. وكان الاسير هلسة حاول في الاسبوع الماضي وضع حد لحياته، نتيجة ما يواجهه من تعذيب وضغوط نفسية. وستنظر المحكمة العليا بعد ظهر اليوم في الالتماس، الذي قدمه المحاميان ليئا تسيمل وأنور ابو العافية باسم الاسير هلسة والجمعية ولجنة مناهضة التعذيب».

لالقاء الضوء على قضية الاسير هلسة، ومن خلالها قضية كافة المعتقلين الاداريين، التقينا المحامي انور ابو العافية.

* «الاتحاد» – قدمتم اليوم التماسا الى العليا في قضية هلسة، ما هي الاسس التي اعتمد عليها التماسكم؟

– ابو العافية: «الاسير الفلسطيني محمد عقل محمد هلسة (٢٤ عاما) من سكان السواحرة الشرقية، وخريج جامعة بيت لحم – لغة انجليزية. اعتقل اداريا في ٩٥/٧/١٧ لمدة ستة اشهر، ومدد اعتقاله مرات اخرى، آخرها في ٩٦/٨/١٨ لمدة ستة اشهر اخرى انتهت في ٩٧/٢/١٧. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم، يخضع محمد الى التحقيق بتهم امنية لم يتم الكشف عنها!

منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم تم تمديد اعتقاله اداريا اربع مرات. في المرتين الاولى والثانية جرى تمديد اعتقاله لمدة ٢٠ يوما في كل مرة، بدون حضور المحامي، رغم ابلاغهم بان لديه محاميا وانه يطلب حضوره الى جلسة تمديد الاعتقال.

شخصيا، كمحاميه الذي يترافع عنه لم اعرف بتمديد الاعتقال الا بعد زيارته، حيث ابلغني انهم الزموه باسلوب معين، على تمديد الاعتقال. وكذلك فعلوا في المرة الثانية.

بعد ذلك توجهت الى المسؤول عن التحقيق وطالبته بابلاغي بموعد الجلسة القادمة لتمديد التوقيف، ان كانت لديهم نية لذلك. وحضرت الجلسة التي جرت في اواخر شهر شباط.

وفي ٩٧/٣/٣ قدمت طلبا لاطلاق سراحه بالكفالة فرفض الطلب. وفي ٣/٥ احضر محمد لتمديد اعتقاله ثانية. وفي ٣/٢٠ قدمت طلبا اخر لاطلاق سراحه بالكفالة، على اساس ان وضعه النفسي والصحي لا يسمحان باستمرار اعتقاله، وعلى اساس انه امضى في السجن لفترة طويلة كافية. فحتى لو قدمت ضده لائحة اتهام فان مستوى العقوبة حسب لائحة الاتهام، لن يتجاوز المدة التي قضاها في السجن.

* «الاتحاد» – وماذا كان رد المحكمة؟

– ابو العافية: «المحكمة رفضت الطلب والشرطة قررت في ٣/٣١ وللمرة الرابعة تمديد اعتقال موكلي. وفي هذه الجلسة اجريت تحقيقا مضادا لممثل الشرطة. وقلت انه ليس هناك اي سبب قانوني او منطقي يبرر تمديد التوقيف من جديد. وطالبت باطلاق سراحه وبعرضه على طبيب نفساني، لان ما يمارس ضده من ضغوط نفسية قد يفقده السيطرة على نفسه.

اما ممثل الشرطة فقد رفض الاجابة على اسئلتي، وكلما كنت اطرح عليه سؤالا كان يجيب «لا اذكر، لا اعرف، او «الاجابة موجودة في المادة السرية». وطلبت من المحكمة الزامه بالرد على الاسئلة وحتى على السؤال المتعلق بتعاون موكلي مع محققيه. لكن المحكمة تبنت موقف ممثل الشرطة وقالت انها لا تستطيع الزامه بالرد، حسب المادة السرية الموضوعة امامها! وقد طلبت الشرطة تمديد الاعتقال لمدة (٣٠) يوما، لكن المحكمة قررت اعتقاله لمدة (١٥) يوما اخرى، وقررت عرضه على طبيب نفسي، لكني لا اذكر انه تم عرضه على طبيب كهذا قبل محاولته الانتحار».

* «الاتحاد» – ومتى ولماذا اقدم على محاولة الانتحار؟

– ابو العافية: «عندما ذهبت لزيارته في ٩٧/٤/٣، فوجئنا برؤية يديه ورجليه مضمدتان والدماء تسيل منهما. وقال لي الحارس انه حاول الانتحار.

وعندما تحدثت الى محمد ابلغني انه اصيب بنوع من الهوس فقرر وضع حد لحياته، وقام بتحطيم المصباح الوحيد في زنزانته والتسبب لنفسه بجراح عميقة، فقد نتيجتها اكثر من لتر من الدماء. وابلغني الحارس، انه رآه بالصدفة ينزف فقام باستدعاء سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «هداسا». وبعد اسعافه، لم يتركوه هناك ليخضع للعلاج المكثف، انما قاموا بنقله الى مستشفى «عين كارم» حيث عرضوه على طبيب نفسي، ومن هناك حملوه بسيارة الشرطة واعادوه الى زنزانته. وابلغني انهم قذفوا به مع الحمالة داخل الزنزانة، دون ان يستجيبوا لطلبه بالحصول على حبة مهدئ للاوجاع».

* «الاتحاد» – وماذا قال الطبيب النفسي؟

– ابو العافية: «ابلغني محمد ان الطبيب وجه له عدة اسئلة، واختفى دون ان يرد على اسئلته، وعندها حضرت الشرطة واعادته الى السجن. وقد زرته بعد ظهر اليوم (امس)، ووقفت على حالته الصحية، فوجدت انهم قاموا بتغيير الضمادات، لكنهم لم يفعلوا ذلك كما يجب، وقال لي انهم مارسوا القوة اثناء تغيير الضمادات، لانه طلب منهم مهدئا للاوجاع فرفضوا.

ولما توجهت الى الحارس طالبا تقديم الحبوب المهدئة لمحمد، قال لي بالحرف الواحد: انسَ ذلك، هذه قضيتنا ونحن سنعالج الامر! وطلبت السماح بادخال ملابس له، لانه كان عاريا ويغطي جسده ببطانية المستشفى. فقالوا لي ارسل له ملابس، ولما ذهب عمه يحمل الملابس اليه رفضوا ادخالها، وقاموا باعطائه بنطالا من ملابس السجن.

وبناء على ذلك، وبعد ان زارته المحامية ليئا تسيمل في اواخر الإسبوع الماضي ووقفت على حالته، قررنا تقديم الالتماس طالبين اصدار امر احترازي يمنع التحقيق معه. لكن المحامية رفضت ذلك، وستنظر غدا (اليوم) في الالتماس».

* «الاتحاد» – حسب رأيك، ما هي الدوافع التي ادت بمحمد الى محاولة الانتحار؟

– ابو العافية: «الضغوط النفسية الشديدة، وحرمانه من النوم والطعام، ومنع زيارة الاهل، واساليب التحقيق معه، من خلال الشبح والعزل واطلاق الموسيقى الصاخبة، والتهديد، كلها امور مساعدة على افتقاد الانسان توازنه واتصور انها كانت من الدوافع التي اوصلته الى هذه المحاولة».

* «الاتحاد» – في ظل توتر الاجواء، والتحريض الرسمي على الجانب الفلسطيني، هل تعتقد ان ذلك يساهم في اعطاء الضوء الاخضر لاجهزة المخابرات، لتشديد اتباع اساليب التعذيب؟

– ابو العافية: «الضوء الاخضر موجود اصلاً، منذ اجازت المحكمة العليا استخدام التعذيب اثناء التحقيق، وفي حالة موكلي، فان عدم اصدار امر احترازي يمنع مواصلة التحقيق معه، هو بحد ذاته اعطاء الضوء الاخضر للاجهزة الامنية لتواصل ممارسة ما يحلو لها من تعذيب. وهذا يتم طبعا ضد الفلسطينيين فقط، لان هذه الامور لا تمارس ضد الاسرائيليين. حتى قاتل رابين لم تمارس ضده ضغوط كهذه، لانه يهودي. فلو كان عربيا لكان تعرض الى اشد انواع التعذيب».

(وليد ياسين)

تأكيدا لما نشر في الاسبوع الماضي:

سفير ايران في لبنان: الايرانيون المخطوفون اسرى لدى اسرائيل!

■ اسرائيل تلتزم الصمت حيال هذه القضية الحساسة ■

□ بيروت – «و.ص.ف» – افاد سفير ايران في لبنان همايون علي زاده ان الايرانيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان العام (١٩٨٢) لا يزالون على قيد الحياة وهم معتقلون في اسرائيل.

واضاف السفير الايراني الذي اوردت تصريحاته صحف لبنانية ان «الرهائن الاربعة لا يزالون على قيد الحياة، وتفيد المؤشرات المتوافرة ان الكيان الصهيوني يحتجزهم في فلسطين المحتلة»، مشددا على ان ايران «تتابع هذه القضية عبر القنوات المناسبة».

وكانت صحيفة «العهد» الاسبوعية الناطقة باسم «حزب الله» اوردت الجمعة المعلومات ذاتها نقلا عن «مصدر دبلوماسي ايراني».

وكان احمد حبيب الله رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» اكد، الاربعاء الماضي، ان «الجمعية» ستقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للحصول على معلومات حول مصير هؤلاء.

واضاف حبيب الله «ولدي تأكيد من الجانب الاسرائيلي بان اربعة ايرانيين محتجزون منذ عامين على الاقل في السجون الاسرائيلية. واعرف ان الامر يتعلق بالاربعة الذين اختطفوا في لبنان» مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي يرفض القول في اي سجن يحتجزهم.

وقد خطف الرجال الاربعة في الرابع من تموز (١٩٨٢) عند حاجز لميليشيا «القوات اللبنانية» العميلة لاسرائيل، الى الشمال من بيروت. وفي تشرين الثاني (١٩٩٠) اكد قائد القوات اللبنانية سمير جعجع ان الايرانيين الاربعة قتلوا بعيد اختطافهم. ونسب مسؤولية ذلك الى ايلي حبيقة الذي كان آنذاك مسؤولا لجهاز الامن في الميليشا قبل ان يصبح اليوم وزيرا للموارد المائية والكهربائية.

وفي تشرين الثاني (١٩٩٤) اعلن السفير الايراني في بيروت عن اقتناعه بان مواطنيه الاربعة لا يزالون احياء، بالرغم من ان صحيفة «كيهان الدولي» الايرانية اكدت وفاتهم قبل ذلك بأيام.

من الجدير بالذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لا تزال تلتزم جانب الصمت ازاء هذه القضية الحساسة.

رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي:

على اسرائيل الكف عن تحميل الفلسطينيين مسؤلية العنف!

● لندن «وفا» – طالب د. عبد السلام المجالي، رئيس وزراء الاردن، اسرائيل بالتوقف عن تحميل السلطة الوطنية مسؤولية احداث العنف.

وأشار الدكتور المجالي في حديث لـ «اذاعة لندن» الى فشل اسرائيل في وقفه لسنوات طويلة، مؤكداً على انه «ليس هناك بديل للحوار المباشر وهو اكثر فاعلية وأفضل السبل، وينبغي على الولايات المتحدة ان تلعب دوراً أكثر فاعلية في عملية السلام في المنطقة».

وأوضح ان هناك تفاوت في قوة الطرفين حيث ان فلسطين محتلة من جانب اسرائيل، واسرائيل هي الطرف الاقوى، لذلك لابد من وجود طرف ثالث يساعدهما على التوصل الى حل عادل.

وأكد الدكتور المجالي ان العنف موجود في كلا الجانبين وفي بلدان كثيرة من العالم، مذكراً بان الرئيس ياسر عرفات نبذ العنف مئات المرات، والعالم العربي كله يرفض العنف ويعمل ضده، وشدد على أن السلام هو الذي يمنع ويقضي على هذا العنف.

ليفي ينفي تعرض نتنياهو لضغوط من واشنطن!!

■ السفارة الاسرائيلية في واشنطن تقول العكس ■ اسرائيل ترفض المقترحات الاوروبية ■ توقع وصول ابو مازن وعريقات الى العاصمة الامريكية، وعقد لقاء فلسطيني – اسرائيلي ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، زيارة رسمية الى الولايات المتحدة، يجتمع خلالها بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط دنيس روس، وذلك في محاولة للدفاع عن الموقف الاسرائيلي من التوتر، الذي تشهده المنطقة، والازمة التي دخلتها المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، منذ قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم!

وكان نتنياهو بدأ زيارته بعيادة الملك حسين في مستشفى مينوسوتا، حيث يخضع للعلاج، بعد اجراء عملية جراحية له في البروستات.

وفي حين توقع سفير أسرائيل في واشنطن، الياهو بن اليسار، في تصريحات له، امس، ان تمارس الادارة الامريكية ضغوطا شديدة على اسرائيل، لوقف عملية الاستيطان، وفتح الطريق امام استئناف المفاوضات، لقد استبعدت اوساط اسرائيلية رسمية هذا الامر. وعلم انه قد يجري في واشنطن تنظيم لقاء بين موظفين اسرائيليين ود. حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية، الموجودة في واشنطن، والامين العام لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات – المتوقع وصولهما الى واشنطن قريبا.

على الصعيد نفسه، اجتمع المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميغل انخيل موراتينوس، امس، مع وزير الخارجية دافيد ليفي، في اطار جولته المكوكية بين غزة والقدس. وقال موراتينوس انه سيطرح افكارا جديدة لتحريك مسيرة السلام خلال الاجتماع الاستثنائي للاتحاد الاوروبي، الذي سيعقد اليوم الاثنين في بروكسل، للبحث قضية الشرق الاوسط.

وكشف موراتينوس انه طرح على ليفي عدة اقتراحات لحل الازمة مع الفلسطينيين، تشمل تجميد الاستيطان، وعدم قيام اسرائيل بخطوات احادية الجانب والاعتراف مجددا بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ووقف البناء في جبل ابو غنيم.

الا ان ليفي رفض هذه المقترحات واعلن تأييده لمقترحات رئيس الحكومة بتسريع المفاوضات حول الحل النهائي، قائلا انه ينبغي على الجانبين، ابداء المرونة للتغلب على الازمة.

ونفى ليفي ان تكون الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اسرائيل، وقال ان المواقف الامريكية «معروفة».

وعلم ان المبعوث الامريكي دنيس روس، طلب الى موراتينوس، عدم قيام الاتحاد الاوروبي باتخاذ قرارات بروح مقترحاته، فيما اشتم منه بأنه تهديد امريكي للاتحاد الاوروبي، بعدم التدخل في المنطقة ومحاولة التحرك الامريكي.



● جنود الاحتلال يحاصرون ابو غنيم – المفاوضات متوقفة ●

وفي معرض توضيحه للموقف الامريكي قال مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ساندي بيرغر ان ما يهم الولايات المتحدة هو المصلحة العليا لامنها القومي وان عليها دفع العملية السلمية في المنطقة.

واضاف، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يبذل جهودا لحل الازمة ويجب العودة الى المسار التفاوضي واعادة غرس الثقة بين الجانبين.

الى جانب ذلك، ذكرت اوساط مطلعة في واشنطن، ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الذي سبق نتنياهو الى واشنطن، مر بمباحثات صعبة مع وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت، التي طرحت اسئلة صعبة حول المقترحات الاسرائيلية بشأن تسريع المفاوضات، والخطوات التي تنوي انتهاجها لحل الازمة.

وقالت جهات عليمة، ان اولبرايت طالبت مردخاي خصوصا، بتجميد الاستيطان وتسريع مخطط البناء للفلسطينيين، الذي كان اعلن عنه نتنياهو، عشية بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم.

الاتحاد العام لكرة القدم:

هـ. الطيبة وحكم المباراة مطالبان بتقديم ايضاحات!

□ الطيبة – من عبد اللطيف مصاروة – يطالب الاتحاد العام لكرة القدم فريق هـ. الطيبة وحكم المباراة اريك حايموفيتش، الذي ادار مباراة هـ. الطيبة وبني يهودا تل ابيب في مدينة السلام الرياضية في مدينة ام الفحم، باعطاء ايضاحات وتفسيرات منها: لماذا لم تكن سيارة الاسعاف داخل الملعب كما ينص ويلزم قانون الرياضة ودستور الاتحاد العام لكرة القدم عندما تعرض المرحوم اللاعب وهيب جبارة للازمة القلبية؟

وسيقرر المستشار القضائي للاتحاد العام لكرة القدم المحامي موشيه اليلي فيما اذا كان هناك مكان لمثول فريق هـ. الطيبة امام لجنة الطاعة. ومن التقارير الاولية تبين ان سيارة الاسعاف الخاصة كانت داخل الاستاد فقط مع صفارة البداية.

رئيس الاتحاد العام لكرة القدم عزريئام ميلتسمان والمدير العام يعقوف ارئيل بدأ بفحص اولي للحادث المأساوي والاول من نوعه خلال مباراة في الدرجة الممتازة، وتبين من الفحص الذي يشارك فيه طبيب المنتخب الاسرائيلي مارك روسوتوفسكي ان ثلاثة اطباء عالجوا المرحوم وهيب جبارة بشكل فوري، عندما كان مع طبيب بني يهودا الفي طاين بأجهزة انعاش متطورة.

يعقوف ارئيل المدير العام للاتحاد العام صرح انه لم تكن مشكلة للانعاش الفوري، وقال: ان المرحوم وهيب جبارة اجتاز فحوصات طبية ووجد انه سليم ومعافى، سننتظر حتى انتهاء التحقيق لفهم الاسباب التي ادت الى الوفاة.

الطبيب مارك روسوتوفسكي يقول بانه قبل اربع سنوات، وقت وقوع الحادث التراجيدي المحزن للاخوين لوزون، انتقلت المسؤولية للفحوصات الطبية. وكل فريق يقدم للاتحاد العام لكرة القدم في بداية الموسم الكروي تصريحات طبية للاعبين موقعة من طبيب مؤهل. ورغم ان الفحص الشامل



● المرحوم وهيب جبارة ●

مرة في السنة لا يشكل شهادة تأمين للاعب. ويكفي ان لاعبا ينزل الى ارض الملعب وهو مصاب بالحمى او مر بحادثة ولم يجتز فحصا آخر فانه سيكون معرضا للخطر.

لكنه اضاف من جهة اخرى ان الفحوصات الالزامية الشاملة يجب ان تنفذ وذلك من اجل تخفيف وتقليل الامكانيات للموت الفجائي.

اسرائيل ترغب في تطوير الدبابات التركية!

● أنقرة – الوكالات – ذكر مصدر في وزارة الدفاع التركية امس، الاحد، ان اسرائيل تأمل بالتوقيع على عقد مع تركيا، بقيمة مئات الملايين من الدولارات، لتطوير دبابات «ام – ٦٠» التركية الامريكية الصنع.

وقال المصدر نفسه لوكالة فرانس برس ان «موضوع تطوير دبابات «ام ٦٠» التركية طرح خلال المباحثات العسكرية الاسرائيلية التركية، وان وزارة الدفاع التركية قد تتخذ قريبا قرارها حيال هذه المسألة».

وتابع المصدر «في حال تم التوقيع على اتفاق، فان عملية تطوير دبابات «ام ٦٠» ستتم في تركيا بمشاركة صناعية تركية».

ومعلوم ان الولايات المتحدة زودت تركيا بأكثر من ألف دبابة، في السنوات الماضية، في اطار برنامج لحلف شمال الاطلسي الذي تنتمي اليه تركيا.

محاولة لتفجير سفارة ايران في الاورغواي

□ طهران – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاحد، ان ايران احتجت لدى حكومة الاوروغواي على «محاولة اعتداء ارهابية» مسلحة استهدفت مكاتب سفارة ايران في مونتيفيديو.

واشارت الوكالة الى ان الخارجية الإيرانية استدعت، امس الاول السبت، سفير الاوروغواي اثر محاولة اعتداء على السفارة الايرانية، قام بها، يوم الجمعة، مسلحان مقنعان!

وقالت الوكالة الايرانية ان رجلين مسلحين ارادا مهاجمة السفارة، الا ان «حراس أمن السفارة افشلوا لحسن الحظ هذه المحاولة ومنعوا وقوع اصابات بالارواح او اضرار مادية».

وفي مونتيفيديو اعلنت الشرطة انها فتحت تحقيقا في حادث غامض تعرضت له سفارة ايران. ووصف رئيس البعثة الايرانية الحادث بانه محاولة اعتداء بالمتفجرات.

ومن الجدير بالذكر ان السفارة الاسرائيلية في الارجنتين كانت تعرضت لتفجير قبل حوالي (٣) سنوات. واسمعت في حينه بعض الاتهامات الموجهة الى جهات ايرانية..!

الحزب الشيوعي الصيني يدعو الى وقف الاستيطان في القدس

● القاهرة – الوكالات – دعت لي شو زنغ، المسؤولة في الحزب الشيوعي الصيني التي تزور مصر أمس الاحد، اسرائيل الى وقف اعمال البناء في المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت لي، رئيس الادارة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني «اننا ندعو اسرائيل الى وقف هذه الاعمال فورا والى تطبيق الاتفاقات الموقعة» مع الفلسطينيين.

واضافت ان الصين «تدعم كل الجهود الرامية الى دفع عملية السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وقالت لي التي تستغرق زيارتها للقاهرة يوما واحدا وتأتي في اطار جولة في المنطقة: «نحن ننتقد ونعارض سياسة الاستيطان الاسرائيلية في جبل ابو غنيم».

في مؤتمرها الوزاري، اليوم

فلسطين تطلب من دول عدم الانحياز ادانة سياسة الاستيطان

● نيودلهي - «و.ص.ف» - صرح مصدر دبلوماسي، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلقي اليوم الاثنين كلمة امام المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز.

واوضح السفير الفلسطيني خالد الشيخ ان عرفات سيتحدث امام المؤتمر الذي سيحضره ليطلب مساندة الحركة للتصدي لسياسة الاستيطان الاسرائيلية، وسيجري مباحثات مع القادة الهنود. واضاف ان عرفات لن يبقى في نيودلهي سوى يوم واحد.

وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات للهند منذ سنة ١٩٩٢ التي اقامت فيها الهند علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وصرح السفير الفلسطيني ان «حركة دول عدم الانحياز تتسم بأهمية بالغة بالنسبة الينا. وهذا يدخل في عداد حملتنا الدبلوماسية على سياسة الاستيطان».

واضاف «من مسؤولية الاسرة الدولية ان تعمل على الالتزام باتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل».

واوضح ان دول عدم الانحياز وافقت على البحث في عقد جلسة خاصة لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط للمطالبة بتجميد المستوطنات ومواصلة جهود السلام.

ومن المقرر ان يتباحث عرفات مع رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا وكذلك مع وزير الخارجية الهندي اندير كومار غوجرال.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنظم يوم فحص تطوعي في الفندقمية

* الكشف عن (١٥٠) حالة مرضية *

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبي تطوعي في قرية الفندقمية قضاء جنين، امس الاول السبت.

وشارك في هذا اليوم كل من د. ماضي ابو راس، د. شكري قسيس، د. كيرن ترجمان، د. روني وولف، د. حماد بنداري ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى وعن الاغاثة الطبية كل من د. علام جرار ود. جميل حمد وعدد من الممرضات.

وشاركت مجموعة من المرشدين الاجتماعيين من الجليل والمثلث، وذلك للاطلاع على الاوضاع الصحية في فلسطين، وهم من منظمة «مرشدين اجتماعيين من اجل السلام».

وتم الكشف عن (١٥٠) حالة مرضية خلال هذا النشاط وتم تحويل (٢٠) حالة للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

احتفال في جنين بعيد الطفل الفلسطيني

□ جنين - ثائر ابو بكر - نظمت مديرية الشؤون الاجتماعية في محافظة جنين بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم امس الاحد احتفالا لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، وذلك في قاعة مدرسة بنات جنين الثانوية.

وحضر الاحتفال محافظ جنين العميد زهير مناصرة، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية د. ذياب عيوش ومدير مكتبه علا الجوهري وميسون الوحيدي مدير عام الاسرة والطفولة، وعبير ابو كشك مدير العلاقات المحلية في الوزارة، ومدير اليونيسيف جابيني سكريريني، ورئيس لجنة بلدية جنين وليد ابو مويس ومدير التربية والتعليم محمود الظاهر وممثلو كافة الفصائل الوطنية والاجهزة الامنية والفعاليات الشعبية وذوو الاطفال وكافة الجمعيات الخيرية.

وقد افتتح الحفل بالنشيد الوطني، ثم الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، وتخللته فقرات مسرحية وغنائية ونشيد وطني وعروض كراتيه قدمها أطفال وطفلات الجمعيات الخيرية والرياض في المحافظة.

في اجتماع سكرتيري فروع الجبهة

اقرار تثبيت وسائل لضمان استقلال عمل الفروع وتحديد نظامها

* قلق من الضعف في التمثيل النسائي في مجلس الجبهة * النقاش حول ضمان التمثيل في مجلس الجبهة صحي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من سكرتارية الجبهة القطرية عقد اجتماع لسكرتيري فروع الجبهة بمشاركة اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية حضره مندوبون يهود وعرب من (٢٥) فرعا للجبهة من مختلف انحاء البلاد.

وقدم سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة بيانا شاملا تطرق فيه الى القضية السياسية والمأزق الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب ممارسات حكومة اليمين برئاسة نتنياهو. واشاد بركة بالموقف الموحد والملتزم للجماهير العربية وبالمشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض وبالاداء الجبهوي المتميز لاحياء ذكرى يوم الارض على خلفية التحريض الذي شنته اوساط السلطة على الجماهير العربية.

وتطرق الى المساعي الناجحة التي تقوم بها الجبهة مع اوساط اخرى اسرائيلية وفلسطينية لاقامة اطار تنسيق سلامي اسرائيلي فلسطيني. ودعا الى انجاح الجبهة في انتخابات المعلمين في (١٩٩٧/٥/٢٧).

وطرح بركة القضايا التنظيمية التي يجب طرحها في الاطر الجبهوية المحلية والقطرية استعدادا للمؤتمر الخامس للجبهة وتطرق فيها الى ضرورة تطوير آلية التفاعل بين الجبهة المحلية والجبهة القطرية ودعا الى تثبيت وسائل تضمن استقلالية الجبهة المحلية في تحديد نظام وآفاق عملها على اساس الالتزام بخط الجبهة القطرية ومنع اي ازدواجية مؤسساتية محلية والالتزام بالحسم الدمقراطي بشكل كامل وعلى اساس العمل محليا من خلال المؤسسات المخولة. كل ذلك من ناحية وضمان قدرة الجبهة القطرية على حسم خلافات محلية في بعض الفروع على اساس ضمان وحدة الفرع والتزام الحسم الدمقراطي المحلي من ناحية اخرى.

ودعا بركة الى تثبيت آلية تنظيمية محلية بمشاركة مندوبي سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة لانتخاب مندوبي الجبهات المحلية لمجلس الجبهة القطرية والتخلص من بعض هوامش الارتجال والعفوية التي ظهرت قبيل انعقاد المجلس القطري في العام الماضي.

وتطرق الى النقاش الدائر حول قضية ضمان التمثيل او حفظ التمثيل في مجلس الجبهة القطرية مؤكدا ان النقاش حول الموضوع صحي ويساهم في دعم الدمقراطية في داخل الجبهة ويجب حسمه في المؤتمر القادم.

ويذكر ان تركيبة المجلس الحالية تتشكل من مندوبي الفروع (٧٠.٣٪) (حسب النظام الداخلي الحالي يجب ان يكون ثلثين على الاقل) الحزب الشيوعي قطريا (٣.٥٪) وكل من مندوبي لجنة المبادرة الدرزية والشبيبة الشيوعية (١.٧٪) ومندوبو المنتدى العراقي (٠.٥٪).

ومنتخبو الجبهة في مختلف المحافل من اعضاء كنيست واعضاء قيادة الهستدروت ونعمت ورؤساء السلطات المحلية الجبهوية ورؤساء كتل الجبهة في النقابات المهنية المختلفة (١٢٪) ومندوبات عن فعاليات العمل النسائي (٥.٩٪). وشخصيات شعبية (٤.٣٪).

واشار البيان الى الضعف المقلق في التمثيل النسائي في مجلس الجبهة على الرغم من ضمان التمثيل المذكور (٥.٩٪) الى جانب المندوبات من الفروع وخانات التمثيل الاخرى، الامر الذي يستوجب وقفة خاصة.

ودعا بركة في بيانه الفروع الى وضع برامج خاصة للعمل بين النساء وبين الشباب.

وقدم جهاد عقل وبنيامين غونين بيانين حول انتخابات المعلمين وحول التغييرات التنظيمية في مجالس العمال وحول النضالات النقابية الاخيرة.

وجرى نقاش مسهب وصريح شارك فيه (٢٢) من الحاضرين في الاجتماع قدم في نهايته النائب احمد سعد والقائد الجبهوي توفيق طوبي ملاحظات هامة اقرها الاجتماع كجزء من التلخيص الذي قدمه سكرتير الجبهة.

وتطرق سكرتيرو الفروع في نقاشهم الى عدد من القضايا منها الموقف من ضمان التمثيل رفضا او قبولا، وانعقاد آليات التنسيق بين الجبهة القطرية والجبهة المحلية وعدم الاهتمام الكافي بالفروع، وملاحظات حول سلم الاولويات القائم في الجبهة وعدم تخصيص القوى والموارد الكافية لعمل الفروع وللعمل الاعلامي، ضرورة تعريف افضل لعضوية الجبهة الفردية بين الانتماء للجبهة المحلية او للجبهة القطرية، تحسين عمل لجنة المراقبة القطرية، ملاحظات حول جريدة «الاتحاد»، ملاحظات حول العمل مع التجمع الوطني الدمقراطي بين الكتلة البرلمانية المشتركة واهميته الايجابية والتنافس القائم في عدد من الساحات وضرورة حسمه لصالح الجبهة بشكل واضح، الاشارة الى ضعف العمل في النقب وفي المدن المختلطة وفي الشارع اليهودي وفي بعض المواقع الاخرى، ضرورة انهاء المشاكل في بعض الفروع كجزء من التحضير للانتخابات البلدية القادمة.

واجمع الحاضرون على حيوية عقد لقاءات دورية على مدار يوم كامل لاطار سكرتيري فروع الجبهة مع الجبهات المحلية واتفق على عقدها مرة كل ستة اشهر على الاقل.

احتجاجا على عدم استجابة السلطة لمطالبهم النقابية

المعلمون الفلسطينيون يواصلون الاضراب المفتوح الثاني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومن مكتب رام الله الصحفي - عاود اكثر من عشرة آلاف معلم فلسطيني، كانوا انهوا حملة احتجاجية مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية، حركة الاحتجاج من جديد بالاعلان عن اضراب مفتوح يدخل اليوم الاثنين يومه الثالث. وقد شمل الاضراب معظم مدارس رام الله وبيت لحم ونابلس والخليل. في حين كانت نسبة الالتزام بالاضراب اقل في مدن الضفة الاخرى مثل اريحا وقلقيلية وطولكرم.

وحسب معطيات ولجنة التنسيق العليا، التي تقود الاضراب خارج اطار اتحاد المعلمين الفلسطينيين فان حوالي (١٣) الف معلم من اصل ١٩ الفا قد شاركوا في الاضراب المفتوح.

وتجددت دعوة الاضراب مع قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بوقف (١٩) مدرسا، غالبيتهم اعضاء في اللجنة، عن العمل بعد أن كان الطرفان وافقا على الدخول في مفاوضات باشراف لجنة وزارية في شهر آذار الماضي.

وكان المدرسون بدأوا اضرابا تحذيريا في أوائل شهر آذار مطالبين بزيادة قدرها (٢٠٪) وتعديل قانون التقاعد، ومساواتهم بباقي موظفي مؤسسات السلطة الفلسطينية.

ورفضت اللجنة المشرفة على الاضراب قرار مجلس السلطة الفلسطينية منحهم زيادة (١٠٪) فقط على الراتب الاساسي. ويبلغ متوسط راتب المعلم الفلسطيني حوالي الف شيكل في حين لا يتجاوز الراتب التقاعدي نصف ذلك المبلغ.

وقال امين سر اتحاد المعلمين الفلسطينيين محمد صوان «ان الاتحاد يقر بالمطالب التي يرفعها المعلمون لكن ينبغي القبول بما تم الحصول عليه والاستمرار بالمطالبة للحصول على كافة الحقوق».

الا ان خميس صباح العضو في لجنة التنسيق واحد الذين طالهم قرار الوقف عن العمل اعتبر ان «الاضراب سيستمر حتى تحقيق كافة المطالب».

وجاء في بيان اصدرته اتحاد لجان الطلبة الثانويين - فرع جبهة العمل الطلابي التقدمية انه «في الوقت الذي قدّر فيه معلمونا الظرف السياسي الخطير بحيث قرروا وقف اجراءاتهم النقابية، فوجئنا نحن الطلبة الذين كنا بأمس الحاجة لاستقرار وضع المدارس باجراءات تعسفية وجائرة بحق العديد من المعلمين الذين تحملوا العبء الاكبر في معركة نقابية مشروعة، الامر الذي يعتبر مسا خطيرا بمبادئ العدل والدمقراطية والحرية».



● الطلاب الفلسطينيون - المتضرر الاساسي ●

في سلسلة مجازر ارتكبها الظلاميون الاصوليون

ذبح اكثر من (٨٠) جزائريا، بينهم اطفال ونساء

● الجزائر - الوكالات - افادت الصحف الجزائرية الصادرة، امس الاحد، ان اكثر من ٨٠ مدنيا قتلوا، معظمهم ذبحا، في سلسلة مجازر نفذتها بين يومي الخميس والسبت، في بلدات جزائرية عدة مجموعات مسلحة يعتقد انها ظلامية اصولية.

وشملت اكبر مجزرة ٥٢ شخصا ذبحوا ليلة الخميس/الجمعة في قرية ثالث الصغيرة، في ولاية المدية (٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر).

واجتاحت القرية مجموعة مسلحة مؤلفة من (٣٠) الى (٤٠) رجلا بدأوا باخراج السكان من منازلهم وذبحهم من دون ان يوفروا الاطفال والنساء والمسنين.

وهي اكبر مجزرة تستهدف القرويين منذ بدء هذه السلسلة من المجازر في تشرين الاول الماضي.

وفي الولاية نفسها ذبح ثلاثة الى اربعة اشخاص الليلة نفسها في منطقة حاربيل واربعة الى خمسة ليلة الجمعة/السبت في سيدي نعمان حيث خطف سبعة قرويين.

وفي قرية عمروسا في سهل ميتيجا ذبح (١٥) الى (١٧) شخصا بينهم ثلاثة اطفال دون الثالثة وسبع نساء. وقطعت اعناق هؤلاء القرويين في عملية وقعت ليلة الجمعة/السبت بقيادة زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة، عنتر الزوباري، شخصيا، وفق ما نقلت صحيفة «ليبيرتيه» عن شهود عيان.

وانقسم المهاجمون مجموعتين لارباك مجموعات الدفاع الذاتي في القرية.

فالمجموعة الاولى اوحت بشن هجوم ما حمل عناصر الدفاع الذاتي على ملاحقتها. اما المجموعة الثانية فاقتنصت الفرصة للدخول الى القرية وارتكاب المجزرة، وفق ما ذكرت صحيفة «الاخبار».

وافاد شهود عيان لصحيفة «ليبيرتيه» ان الضحايا ينتمون الى خمس عائلات تم، ايضا، احراق منازلهم.

وفي الليلة نفسها هاجمت مجموعة مسلحة مزرعة في مريدا قرب سيدي فروش (على بعد ٢٥ كيلومترا غرب العاصمة) مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص. وتقع المزرعة على بعد ٢٠٠ متر من احدى الثكنات وفق صحيفة «الوطن».

وتابعت الصحيفة نفسها ان اربعة اشخاص قتلوا، صباح الخميس الاخير، في منطقة البربرة (١٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة). ويبدو ان الضحايا اوقفوا «عند حاجز اعتقدوا انه لقوات الامن».



● من آثار جرائم الاصوليين في الجزائر ●

الحريري في موسكو لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية

● بيروت - الوكالات - يتوجه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، اليوم الاثنين، الى موسكو في زيارة رسمية تهدف الى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان وروسيا.

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الحريري الى روسيا منذ توليه مهامه في تشرين الثاني ١٩٩٢، وقد زار دولتين من دول الاتحاد السوفييتي السابق هما تركمانستان واوكرانيا.

وهي أيضا، الزيارة الأولى لمسؤول رفيع المستوى الى موسكو منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٩٤٥، لكنها توترت في الستينات اثر محاولة سوفييتية فاشلة للاستيلاء على طائرة «ميراج» فرنسية تابعة لسلاح الجو اللبناني.

وسيبحث الحريري مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها روسيا رسميا بمشاركة الولايات المتحدة.

واوضح المصدر نفسه ان بيروت تعول على الجهود الدبلوماسية الروسية لتحريك عملية السلام، التي تعثرت منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في حزيران الماضي.

وسيحاول الحريري، ايضا اعادة التوازن في ميزان التبادل التجاري المتواضع والذي يميل لمصلحة موسكو، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة شبه المعدومة بين البلدين.

وكان لبنان استورد عام ١٩٩٦ من روسيا ب (١١٠) ملايين دولار (معادن وخشب) مقابل (١١٩) مليون دولار امريكي عام ١٩٩٥ لكنه لم يصدر الى هذه البلد سوى ب (١٥) مليون دولار (مقابل ١١.٦ مليون دولار في العام الذي سبقه)، وهي بصورة اساسية سلع مصنعة من الاخشاب ومنتجات غذائية ونسيج.

ومن المقرر ان يوقع الحريري في موسكو مع نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري، وقال وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، ان هذا الاتفاق ينص على الغاء الضريبة المزدوجة وتشكيل لجنة مشتركة من اجل الاستثمارات.

صحيفة «صاندي تايمز» التقت المرأة التي ساهمت في خطف فعنونو

□ دعوات عالمية لاطلاق سراحه لاسباب انسانية □

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الاحد، انها التقت في الولايات المتحدة العميلة الاسرائيلية السابقة، التي شاركت في خطف مردخاي فعنونو، المهندس النووي المعتقل منذ عشر سنوات لكشفه اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري.

واضافت الصحيفة، التي سبق ان نشرت قضية المناضل فعنونو قبل عشر سنوات: ان شيريل بن طوف (٣٧ عاما) تعيش حاليا في فلوريدا مع زوجها اوفير الضابط السابق في الاستخبارات الاسرائيلية وابنتيهما. وتحمل شيريل الجنسية الامريكية.

وتابعت الصحيفة ان شيريل لم تنف دورها، وروت كيف ان فعنونو (٤٢ عاما) عرفها باسم سيندي. وكتبت الصحيفة ان «سيندي قدمت نفسها على انها سائحة امريكية قبل عشر سنوات جلبت فعنونو في روما مع وعد بالقيام بمغامرة عاطفية. وتم تخديره ثم نقل الى سفينة قادته الى اسرائيل حيث حكم عليه بالخيانة».

وقالت الصحيفة انه كان يعتقد منذ ذلك الحين ان شيريل بن طوف لاجئة في امريكا الجنوبية.

ونشرت الصحيفة صورة لامرأة شقراء تضع نظارات. واشارت الى ان الزوجين يعيشان في فيلا في فلوريدا بالقرب من ديزني وورلد.

وتبيع شيريل شققا للمتقاعدين الامريكيين اليهود.

ولدت شيريل من اب امريكي هو رجل اعمال ثري وعاشت في فلوريدا قبل ان تتوجه في السابعة عشرة من عمرها الى اسرائيل حيث جندها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) ولم تعد الى الولايات المتحدة الا قبل (١٨) شهرا.

وقالت الصحيفة البريطانية ان الزوجين يملكان منزلا في ضواحي تل ابيب و«متمسكان بالقضية الاسرائيلية».

وفي الشهر الماضي، دعا اعضاء في مجلس النواب الامريكي الرئيس بيل كلينتون، الى الضغط على اسرائيل للافراج عن مردخاي فعنونو لاسباب انسانية وتدهور وضعه النفسي نتيجة عزلته الطويلة».

ضمن الاصلاحات في الامم المتحدة:

الهند: يجب اخذ مصالح الدول النامية بالاعتبار

● نيودلهي - و.ص.ف - دعت الهند السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى ان يأخذ في الاعتبار مصالح الدول النامية في الاصلاحات، التي سيدخلها على المنظمة الدولية وفي توسيع مجلس الامن.

واشار مصدر هندي الى ان رئيس الوزراء الهندي، ديفي غاودا، طالب خلال اجتماع مع انان بأن تؤخذ مصالح الدول النامية في «الاعتبار كليا»، في عملية اعادة تنظيم الامم المتحدة.

كذلك شدد غاودا على ضرورة حصول بلاده على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، لافتا الى ان «الهند هي الدمقراطية الاكبر في العالم وعامل استقرار في العلاقات الدولية».

واعلن مندوب الهند لدى الامم المتحدة، براكاش شاه، ان «رئيس الوزراء اكد بوضوح ان الهند، اكبر دمقراطية في العالم، لا يمكن ان تقبل برفض عضويتها في مجلس الامن».

اما انان الذي بدأ، يوم السبت، زيارة للهند، تستمر ثلاثة ايام، فاشاد بدور الهند في عمليات حفظ السلام التي تتولاها الامم المتحدة.

ويلقي الامين العام للامم المتحدة كلمة، اليوم الاثنين، في المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز، الذي يبحث بدوره في اعادة تنظيم الامم المتحدة.

واعدت الهند مشروع قرار يدعو الى عدم احتكار الدول المتقدمة مجلس الامن. لكن مسؤولا هنديا اشار الى ان ثمة «خلافات» بين الدول الاعضاء، في شأن اصلاح الامم المتحدة ونزع الاسلحة.

وتشارك في المؤتمر نحو ١٠٠ دولة من بينها نحو ٧٠ يمثلها وزراء خارجيتها.

كوهن: لن نخفض عدد القوات الامريكية في آسيا!

● هونولولو (الولايات المتحدة) - صرح وزير الحربية الامريكي وليام كوهن في هونولولو (هاواي) ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء قواتها في اليابان وكوريا الجنوبية على ما هي عليه الآن، حتى في حال توحيد شبه الجزيرة الكورية.

ومن المقرر ان يصل كوهن الى طوكيو اليوم الاثنين، في اول زيارة له الى آسيا فيما يحاول رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، حمل البرلمان الياباني على اعتماد مشروع قانون يسمح للجيش الامريكي بالبقاء في شبه جزيرة اوكيناوا حتى بعد انتهاء مدة العقود الخاصة بالوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة.

وقد تجدد الرفض للوجود الامريكي في اوكيناوا بعد ان اغتصب ثلاثة من الجنود الامريكيين تلميذة يابانية في الثانية عشرة من العمر في العام ١٩٩٥.

واعرب كوهن عن امله في ان يقر البرلمان الياباني مشروع القانون. لكن التحقيق مع ضابط صف امريكي من قاعدة يوكوسوكا البحرية، في ضاحية طوكيو، اتهمته يابانية باغتصابها ادى الى تعقيد المسألة.

وقال كوهن ان «التحقيق جار» في هذه القضية. وأضاف «ولكنني اعتقد ان علاقاتنا مع اليابان تتخطى هذا الحادث الخاص».

وقال كوهن «تمكنت كوريا الشمالية من الصمود لفترة ما، ونأمل في ان يتم التوحيد بطريقة سلمية ولكن يتعذر في الوقت الراهن القول بصورة أكيدة متى سيحصل ذلك، هل بعد خمس او عشر سنوات او اكثر». وأضاف «وعلى كل حال، ان حصل ذلك او لم يحصل، يجب ان يستمر وجودنا في المنطقة وسنحتفظ بقوة كبيرة في كوريا». وتابع «نعتزم البقاء في كوريا لمدة طويلة حتى بعد التوحيد».

وينتشر ١٠٠ الف عسكري امريكي حاليا في آسيا منهم ٤٧٠٠٠ في اليابان ٢٧٠٠٠ في اوكيناوا - و ٣٧٠٠٠ في كوريا الجنوبية.

وأكد كوهن ان الوجود العسكري الامريكي في آسيا لا يهدف الى احتواء الصين، ولكن الى «تقليل الفرص امام اي دولة لقلب هذا التوازن في حال عبرت عن عدوانية زائدة او حاولت باي وسيلة فرض سيطرتها وسلطتها على المنطقة».

للمرة الاولى في تاريخ البلاد

قبول نساء في صفوف جيش البيرو

● ليما - الوكالات - علم من مصادر رسمية ان خمسين شابة التحقن للمرة الاولى في تاريخ البيرو، بكلية «خوريللوس» العسكرية بعد نجاحهن في «امتحان صارم».

وقد نجحت هؤلاء الشابات في امتحانات جسدية وذهنية خضع لها ايضا (٢٧٥) شابا تم قبولهم في الوقت ذاته في الكلية الحربية لتأهيل يستمر خمس سنوات. ولكن لا يمكن لتلك الفتيات حاليا سوى اتباع دروس في مجالات الاتصالات او الاستخبارات او تجهيزات الجيش.

وكان الكونغرس البيروفي اقر في منتصف العام الماضي قانونا يسمح للنساء بالالتحاق بالكليات الحربية للقوات المسلحة، لكي يصبحن ضابطات في اعلى المستويات ويصلن مثلا الى رتبة الجنرال او الاميرال.

وحتى العام ١٩٩٦، لم يسمح للمرأة العاملة في القوات المسلحة سوى ان تشغل مراكز ادارية من دون ان يحق لها الانخراط في سلم الرتب العسكرية.

قبل ايام من مباراة رسمية

اختفاء مفاجىء للملاكم الامريكي تايلور

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) – الوكالات – اختفى الملاكم الامريكي مبلدريك تايلور، بطل اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ في وزن الريشة بشكل مفاجىء، قبل ايام من خوضه مباراة رسمية كانت مقررة امس الاحد.

وذكر متعهد المباريات دون ايلبوم ان تايلور، الذي احرز ذهبية اولمبياد لوس انجلوس وهو في سن السابعة عشرة، لم يحضر الى قاعة التدريب منذ اسبوع ولا يرد على الاتصالات الهاتفية ولا على الرسائل التي تعلق على باب منزله.

وصرح محامي الملاكم ملفين شارب «لم اراه منذ اسبوع ولا أعرف ماذا حصل. يتعين على تايلور الايفاء بالتزاماته تجاه متعهد مبارياته، وهو كان دائما مستعدا لكل شيء». وكان تايلور انقطع عن المنافسات من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦.

رونالدو: انا باق في برشلونة

● برشلونة (اسبانيا) – الوكالات – أكد رونالدو مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني انه يرغب في البقاء مع ناديه، وصرح «قلت دائماً اني سابقى».

ورداً على اسئلة الصحافيين لدى وصوله الى مطار برشلونة عائداً من البرازيل، صرح رونالدو، هداف الدوري الاسباني، «بان ثمة أشياء كثيرة» حصلت ويجب ان تناقش مع ادارة النادي.

وقد نشرت الصحف الاسبانية مؤخرا، شائعات مفادها ان افضل لاعب في العالم ينوي ترك برشلونة.

اكبر فوز لارسنال على ملعب تشلسي منذ ٦٧ عاما

● لندن – الوكالات – اكتسح ارسنال مضيفه وجاره تشلسي (٣:صفر) في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم وصار ثانيا برصيد ٦٠ نقطة بفارق الاهداف امام ليفربول و ٣ نقاط خلف مانشستر يونايتد المتصدر.

وهو اكبر فوز للارسنال على تشلسي على ملعب الاخير «ستامفورد بريدج» منذ ٦٧ عاما.

وكان نجم المباراة من دون منازع المهاجم الهولندي دينيس برغكامب، الذي صنع الهدفين الاولين لايان رايت (هدفه الـ ٢٧ هذا الموسم) وديفيد بلات (هدفه الاول منذ ٣ تشرين الثاني الماضي) في الدقيقتين (٢٢) و(٥٣) قبل ان يسجل هو نفسه الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠.

يذكر ان تشلسي الذي اشرك مهاجمه الايطالي جانلوكا فيالي، مكان (الويلزي الموقوف مارك هيوز، سيواجه ويمبلدون الاسبوع المقبل في نصف نهائي كأس انكلترا.

ضمن تصفيات كأس ديفيس في التنس الارضي

لبنان الى نهائي المجموعة الاسيوية - الاوقيانية الثانية

● بيروت – الوكالات – تأهل لبنان الى الدور النهائي للمجموعة الاسيوية – الاوقيانية الثانية ضمن تصفيات كأس ديفيس في التنس الارضي بعد فوزه على تايلاند (٣:صفر) في نصف النهائي على ملعب نادي الكهرباء في منطقة زوق مكايل (شمال بيروت).

في الفردي فاز علي حمادة على تاناغسون سريشابان (٦:٤ و٧:٦ و٧:٥). وهشام زعتيني على ويتاباي سامري (٦:٣ و٦:٢ و٦:٢).

وفي الزوجي تغلب حمادة وزعتيني على سريشابان ورالول تونغ شامشو (٦:٤ و٦:٢ و٧:٦) (٧:٢) و(٦:٤).

* اكتب ابدع واربح *

اعزائنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحه، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج في هذه المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

* ارسم ابدع واربح *

اطفالنا المبدعون،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطيء قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذور تاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

* احبائنا، تذكروا!!! القصة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:	مهداة من:
مؤسسة التعاون (جنيف)	دار الطفل العربي (عكا)
جريدة «الاتحاد»	دار الطفل العربي (المثلث)
جريدة «القدس»	مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين

إفهم – اعرف – احب – ارسم – ارقص – غني – العب – ابدع – اربح – تسلى – تعلم – تعرف – فكر

* شروط الاشتراك في المسابقة *

● يحق لكل طفل من جيل (٦ – ١٢) الاشتراك في المسابقة:
● العشر الحزازير
● ابدع واربح (اللوحة والقصة)
● او اي واحدة منها
● ترسل الاجابات والابداعات الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي – شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ – عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

* حكم مختارة *

- كل وعاء يضيق بما جُعل فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع.
- إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.
- سئل كونفوشيوس: ماذا تفعل لو وليت الحكم؟ أجاب: أبدأ بإصلاح اللغة.

* الوطن *

الوطن مساحة من الارض يعيش عليها الانسان تؤمن له الاستقرار وما يحتاج اليه من سكن وعمل لضمان حياته، فتترسخ العلاقة بين الانسان والارض.

ولكن الوطن ليس هذا فحسب، هو المكان الذي يؤمن الحياة المشتركة بين الافراد فيتساعدون ويتبادلون الحاجات المادية والمشاعر الانسانية ويحققون معا حياة اجتماعية متضامنة يجمعهم مصير واحد.

هكذا تتحول مساحة الارض الى مساحة شعورية، ويتحول الافراد الى اسرة واحدة والوطن الى منزل كبير يضمهم ويحنو عليهم.

الوطن هو الذي يؤمن استمرار هذه العلاقة الانسانية وانتقالها من جيل الى جيل، اذ هو يجسدها ويربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

لذلك، من يفقد وطنه لا يفقد مساحة من الارض فحسب، بل يفقد ما تمثله هذه الارض من مشاعر وقيم روحية يورثها الآباء للابناء. من اجل هذا يستحق منا التضحية حتى الشهادة، ومن اجل هذا فقدُ الاوطان لا يُعوّض.

ولي وطنٌ آليتُ الاّ أبيعهُ
والاّ ارى غيري لهُ، الدهرَ، مالكا

الحزيرة الاولى
كل يوم اغنية وحزيرة

برد وثلج وخوف وجوع — أنات الصبر تحت الروع
ضاء الوهج بعتم الليل — ولاح النجم وراء الطلوع
بلم الشمل يبدا الرجوع
هل بليلة الميلاد — مضيء بروحه للعيان
نادت عليه المجوس — قدومك بشرى للربوع
بلم الشمل يبدا الرجوع
مهد الطفل صوته مسموع — ذابت حوله صفوف شموع
ترجو الرب وتدعي له — يعطي الكل حقه المشروع
بلم الشمل يبدا الرجوع

- ماهي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا؟
أعط ثلاثة دلائل.
القدس – الناصرة – بيت لحم – طبريا – كفرناحوم

بيسان

بيسان – تعتبر من اقدم المدن الفلسطينية اطلق عليها الكنعانيون اسم (بيت شان) بمعنى الاله شان او بيت السكون.

مدينة صغيرة تقع الى الجنوب من طبريا على بعد حوالي ٣٦كم من طبريا. تقع في غور الاردن الشمالي على الجانب الغربي لنهر الاردن. وهي تبتعد عن نهر الاردن ٦ كم باتجاه الغرب. تنخفض مدينة بيسان عن مستوى البحر بمقدار ١٢٥ مترا.

اهم الاثارات في بيسان:
- فيها دير مهدوم وكنيسة تم اكتشافها سنة ١٩٣٠ – تل الحصن اكتشف على هذا التل نصب لرعمسيس الثاني (١٣٠١ – ١٢٢٤) ق.م والى الجنوب من هذا التل يوجد مسرح روماني يعود تاريخه الى الرومان – تل الجسر: يحتوي على بقايا ابنية واعمدة وطريق مبلط ومدافن. – خان الاحمر: يحتوي على انقاض خان وبركة واعمدة ومدافن. – تل المصطبة: يحتوي على مقبرة وبرج روماني وبقايا دير وكنيسة مرصوفة بالفسيفساء.

♥ قص وركب وألف اي قصة ♥

فكر!

يا قاري يا فهيم
اي سورة مفيهاش
بسم الله الرحمن الرحيم

عرب نازلين صفوف
صفوف والقدرة الالهية
وان كنت ذكي ابن ذكية
بتعرف لي شو الحزيرة

كلمة الاتحاد

نسائم الحرية..!

□ اوضاع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تتفاقم. ورغم كل ما نعرفه عن مآسيها، تتجدد المعلومات باستمرار، لأن ادارات السجون ومن فوقها قادة الجيش والمخابرات المسؤولون عنها، يتفننون في ابتداع اساليب القمع يوما بعد يوم.

ان الصورة التي ينقلها لنا اليوم، النائب الجبهوي هاشم محاميد، عن اوضاع هؤلاء الاسرى في مجدو تشكل لائحة اتهام دامغة لتلك القيادات، لا تقل خطورة – في نظرنا – عن ممارسات العنف والارهاب التي يقوم بها متطرفون عرب ضد اسرائيل، وتقيم الحكومة ودعاتها واعلامها الدنيا في العالم بسببها.

ان المعتقلين يعانون من ابشع ممارسات الخنق. تداس انسانيتهم وكراماتهم. يتلاعبون بمصائرهم. يقررون تجويعهم او تعطيشهم. المئات منهم يعيشون في الخيام. المعتقلون الاداريون منهم لا يعرفون ما هو ذنبهم او متى تكون حريتهم: «اريد ان اعرف ما لا يجب ان افعله لئلا اعتقل ثانية»، قال احدهم للنائب محاميد أمس. فهل تدرك معنى هذه الصرخة.

وروى آخر، كيف تم اطلاق سراحه. وخرج الى اهله. لكن، قبل ان تلفحه نسائم الحرية، أعادوه الى المعتقل وظلامه. ومرة اخرى، من دون ان يعرف ما هو سبب اعتقاله.

ان هذه المعتقلات يجب ان تهدم. فوجودها ليس وصمة عار فحسب، انما هو مغامرة اخرى من مغامرات الحكومات الاسرائيلية التي تحولها الى مصنع للعداء والكراهية. مع انها كانت ستصبح شيئا آخر، لو ان اتفاقات اوسلو نفذت، واطلق سراحهم. فهؤلاء كانوا ابرز جنود للسلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب النقب – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في يوم الصحة العالمي

نظافة الشوارع فقط او نظافة النوايا والضمائر!؟

● بقلم: سهيل قبلان ●

● يصادف اليوم الاثنين يوم الصحة العالمي، وسيجري التركيز بشكل خاص على موضوع الامراض التي تنتقل بواسطة الغذاء الى الانسان. وعلى شرف هذا اليوم تقوم وزارة الصحة باجراء الفحوصات حول ظروف المقاهي والمطاعم ومدى المحافظة على النظافة فيها. وتعقد في المراكز الجماهيرية الندوات، وتقدم المحاضرات ومواد التوعية والارشاد حول الموضوع، وكيفية تجنب الامراض.

وعشية يوم الصحة العالمي نشرت امس الاحد، معطيات تفيد ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية درّت في عام (١٩٩٦) ارباحا لأول مرة منذ عام (١٩٩٠) بلغت قيمتها الاجمالية الصافية (١١) مليون دولارا!

على الصعيد ذاته نشر «اتحاد الصناعيين» تقريرا جاء فيه انه لاول مرة منذ ست سنوات، يسجل التصدير انخفاضا بنسبة (٥١٪) في الربع الاول من العام الجاري. وشمل التقرير معطيات من مئتي مصنع في فروع المعادن والنسيج والبلاستيك والمحاجر والالكترونيكا.

ويلفت الانتباه ان الصناعات العسكرية تزدهر وتدر الارباح، بالذات في الفترة التي وقعت فيها الحكومة اتفاقيات السلام!! وتوقيع اتفاق سلام، يعني ويحكم المنطق والتفكير السليم والصحي، ان التوجه للسلام والتعايش المشترك والتخلي عن نهج القوة والحروب والعداء، لكن المعطيات اعلاه تثبت العكس. ومعنى زيادة الارباح من الصناعات العسكرية، ان مصانع انتاج القنابل والرصاص والالغام والصواريخ والغاز المسيل للدموع وقذائف الدبابات، تعمل ليل نهارا

والسؤال الذي يطرح نفسه: في صالح من يجري تشحيم آلالات انتاج وسائل القتل والدمار؟! وعلى حساب من يجري تكثيف انتاج تلك الوسائل؟! ومن المستفيد من ذلك الانتاج؟ * وقد تكون تلك الارباح دلالة على وجود طلبيات انتاج تضمن استمرار عمال مصانع الاسلحة والذخائر. وذلك بدوره يضمن اماكن عمل لعشرات آلاف العمال!! ولكن لا بد من السؤال، ما هو شعور العامل الذي يشغّل آلات انتاج وسائل القتل؟ وهل يستطيع التطلع في عيني ولده عندما يعود الى البيت ويقول له انه ينتج رصاصة او قنبلة او قذيفة!؟ وبأي شعور يقدم لطفله لعبة هدية اشتراها من اموال ليست نظيفة؟

نحن نعرف ان العامل ليس مذنبا وهو مغلوب على امره، ومن حقه المقدس ان يعمل ليعيش. ونعرف ان المسؤول الاول والاخير عن مثل هذا الوضع هو الساسة الكبار في الدولة، والتجار الكبار الذين همهم الوحيد تكديس الارباح والاموال ولا يهمهم المصادر والاهداف!

وفي يوم الصحة العالمي المطلوب ليس فقط الاهتمام بنظافة الملابس والشوارع والبيوت. وليس فقط غسل الايدي جيدا بالماء والصابون. وليس فقط تلميع الاحذية وكي الملابس جيدا وعدم رمي اعقاب السجائر في الشوارع. كل ذلك مهم ومطلوب، لكن الاهم هو تنقية القلوب والنوايا ونظافة الضمائر. المطلوب تنظيف العقول والادمغة، من كل افكار الاستعلاء والتوسع والاحتلال وقمع الشعوب. المطلوب بالذات في هذا اليوم التخلي عن نهج العربدة والمغامرة والحرب.

وشاءت الصدف، وعشية يوم الصحة العالمي ان ينفجر مصنع اسلحة في «بئر يعقوب». ولحسن الحظ وبأعجوبة، لم تقع اصابات في الارواح، خاصة ان المصنع قريب من منطقة مأهولة بالسكان. والسؤال، اي قرية او مدينة في البلاد، لا يوجد فيها او بالقرب منها، مصنع اسلحة او مخزن ذخيرة او قاعدة عسكرية؟! والواقع يثبت ان حكومات اسرائيل المتعاقبة حولت الدولة الى ثكنة عسكرية ضخمة.

فماذا يعني ضمان تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية مجتمعة؟! أليس معناه آلاف المخازن العسكرية في دولة صغيرة كاسرائيل؟ وهذا التفوق العسكري معناه تعميق عسكرة الحياة وغرس مفاهيم العسكرة في الناس وتبرير العسكرة، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من اخطار. وعلى حساب من يأتي ذلك؟! أليس على حساب خدمات الصحة والتعليم والرفاه والعمل؟

● «نظفوا الشوارع من الدبابات اولا!» ●

يوم الخميس الاخير اغلقوا مصنع «دلتا» شفاعمرو، وقبله مئات المشاغل بالذات في المدن والقرى العربية. وفي اليوم ذاته تظاهر رؤساء السلطات المحلية في قرى «خط المواجهة»، احتجاجا على عدم تحويل الحكومة الميزانيات الخاصة التي وعدتهم بها بعد عملية «عناقيد الغضب» الاجرامية ضد الشعب اللبناني. وغالبية تلك الميزانيات مطلوبة لاقامة الملاجئ! وقبل ذلك اضربت الممرضات واتخذ الاطباء اجراءات نضالية وتشويشات في العمل، احتجاجا على النقص الكبير في الكوادر والاسرة ومواد اجراء العمليات الجراحية. وشهدت قطاعات اخرى الاجراءات الاحتجاجية، كموظفي الدولة والمعلمين ومحاضري الجامعات، وكلهم يتذمرون من الرواتب المتدنية والنقص في وسائل التعليم. فلماذا تجد الحكومة الرصاص بغزارة وقنابل الغاز المدمع بكثافة للرد على احتجاج الفلسطينيين المطالبين بحقهم في العيش بكرامة وسلام، فيما لا تجد الاموال لتلبية مطالب الاطباء او المعلمين او الممرضات او العاملين؟

لقد هرعت طواقم الاطفائية لاخماد الحريق في مصنع «بئر يعقوب»، وبعد ساعات من العمل تغلبت على النيران واخمدتها. وبعد ساعات من انتشار الدخان الكثيف صفا الجو وبانت السماء الزرقاء، وبرزت خلال عملية اخماد الحريق، اهمية السرعة في استغلال الوقت لمنع انفجار الذخائر.

والسؤال: ماذا بشأن الحريق الكبير الذي تفوح رائحته في الاجواء؟ ومن الذي سيتفاداه ويعمل لمنعه قبل ان يندلع؟ فالسياسة التي تنتهجها الحكومة خطيرة جدا ومن شأنها ان تشعل الحريق ان لم تتوقف وتتغير.

ويبدو ان التصعيد في سياسة الاستفزاز والاستيطان والاحتلال، يتطلب زيادة تشحيم ودوران آلة انتاج وسائل الحرب والدمار، فهل يدرك قادة الدولة الثمن لذلك؟! وما هو دور الشعب وقوى السلام على اختلاف انتماءاتها في وقف هدير آلة الحرب؟ واذا كانت افكار العربدة والقوة تنمو وتنتشر استنادا الى ما تملكه الدولة من عتاد حربي، وقد دفعت برئيس الحكومة نتنياهو الى التباهي، بأنه يملك كل الخيارات ويملك القوة العسكرية للرد على «الارهاب الفلسطيني وعدم سعي السلطة الوطنية الفلسطينية لمكافحته»، وبذلك لوّح بالسوط والمدفع، وبالتالي دفع الامور الى خطر الانفجار، فان المطلوب وبالذات في يوم الصحة العالمي، حمل المكنسة ليس لتنظيف الشوارع وحسب، انما لتنظيف ومسح افكار العربدة والمغامرة.

ويجب التأكيد لأصحاب الرؤوس الحامية والحربية، ان الوقت على مر التاريخ كان لصالح الشعوب وقضاياها ومصالحها ومستقبلها وليس لصالح القوة والعربدة والحروب. ومات آلاف الطغاة وبقيت الشعوب، لأن الحياة اقوى من ان تتوقف او تباد.

ربط نحف بشبكة الكوابل «غفانيم»

ضمن جهودها الرامية الى توسيع دائرة المرتبطين، ستقوم شبكة الكوابل «غفانيم» هذا الاسبوع بربط قرية نحف بشبكة الكوابل.

ويأتي ربط نحف بالكوابل عبر شبكة «غفانيم»، ضمن سلسلة من القرى والمدن العربية التي تم ربطها حتى الآن مثل شفاعمرو وطمرة وعبلين وغيرها.

المعروف ان شبكة الكوابل «غفانيم»، تخصص رزمة تلفزيونية خاصة، مكونة من محطات عربية فضائية وعادية لصالح السكان العرب، ومنها قنالات راديو وتلفزيون العرب، (ART).

المعروف ان بث قنالات راديو وتلفزيون العرب (ART) من اوروبا يتم بواسطة كود سري بحيث لا يمكن التقاط القنالات بواسطة الصحون العادية.

(ع.ع)

مجلس مجد الكروم المحلي

تعزية حارة

رئيس واعضاء، وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي وجميع ادارة ولاعبي ومشجعي الفرق الرياضية الفاعلة في القرية وعموم الاهالي يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة لآل جبارة في الطيبة وخارجها ولرئيس واعضاء بلدية الطيبة وادارة ولاعبي هبوعيل الطيبة وعموم اهالي المدينة والجماهير العربية في البلاد لوفاة لاعب فريق الطيبة المأسوف على شبابه

المرحوم وهيب جبارة

الذي وافته المنية وهو في ريعان الشباب. سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله ومعارفه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

هلا من الاتحاد

(٤) ميداليات، ذهبيتان وفضيتان عاد بها وفد اطفال فلسطين

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - كرّمت وزارة الثقافة الفلسطينية، امس الاحد، الاطفال الذين شاركوا في المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل والملتقى الثاني لاطفال العرب، الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة - امارة الشارقة.

«والاطفال المكرمون هم: صوفيا محمد ابو حلاوة (١٤ سنة) وقد حصلت على الميدالية الذهبية في مسابقة المعلومات العامة، ومي رامي عبد الهادي - الميدالية الفضية عن العزف الفردي، والطفلان يزن غازي القسرة ومجد طلعت عبد الحميد، بالميدالية الذهبية عن الرسم الحر.

وقالت مها التميمي المشرفة على وفد اطفال فلسطين: «نلتقي اليوم ونحن نحتفل بعيد الطفل الفلسطيني لنكرم وفد اطفال فلسطين الذي فاز بميداليتين ذهبيتين، وميداليتين فضيتين في ملتقى الاطفال العرب في الشارقة، وقد التقى اطفال فلسطين بالاطفال العرب وعقدوا الصداقات وتبادلوا الخبرات والعناوين، ولقد شعر اطفالنا اطفال فلسطين، ان فلسطين هي قلب العرب وقضيته الاولى».

وقد شارك في حفل التكريم يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة، والشاعر علي الخليلي المدير العام للمراكز الثقافية، ودائرة ثقافة الطفل.

خمسة مصابين في شجار بسبب شق شارع

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب خمسة مواطنين في الرينة، أمس الاحد، باصابات مختلفة، اثر شجار وقع بين عائلتين على خلفية فتح شارع موصل للبيت.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشجار نشب عندما بدئ العمل في حفريات الشارع، إذ ادعى افراد عائلة ان الشارع يمر في ارضهم الامر الذي خالفته العائلة الثانية، فاحتدم الطرفان، وتطور الخلاف الى شجار، اصيب خلاله خمسة نقلوا الى المستشفى الطلياني للعلاج».

قتلته جرثومة نادرة في عيد ميلاده الـ (٢١)!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قضت جرثومة «نايسيريا مننغيتيس» القاتلة، خلال ساعات، على الشاب النصراوي عفيف رزق سروجي الذي صادف يوم ميلاده الـ ٢١ امس الاحد!

وكان المرحوم وزملاء له، يقضون عدة ايام في ايلات، وفي يوم الجمعة الاخير، شعر بآلام في حلقه وارتفاع بدرجة الحرارة، فتوجه الى الطبيب وتلقى العلاج. وفي صباح امس الاول السبت وصل الى مستشفى «يوسف - تال» في ايلات للعلاج.

وفي حديث لـ «الاتحاد» - قال د. محمد جبارين، القائم باعمال مدير وحدة العلاج المكثف في المستشفى والذي اشرف على علاج المرحوم: «لقد وصل الينا الشاب بحالة صعبة جداً، وكانت درجة حرارته مرتفعة ويعاني من ضيق في التنفس وضغط دم ونبض منخفض وبقع حمراء تظهر على انحاء مختلفة في جسمه.. وعند وصوله كان لايزال واعيا لكنه لم يستطع الحديث معنا وعلمنا من اصدقائه انه عانى من الام في حلقه و ارتفاع بدرجة الحرارة والام في الرأس. وعلى الفور اجرينا له الفحوصات اللازمة وتبين ان جرثومة «نايسيريا مننغيتيس» اصابته، وخلال ساعات قليلة تدهور وضعه بشكل حاد».

وأضاف د. جبارين: «معروف ان هذه الجرثومة نادرة. وقلائل الذين يصابون بها، قد يصل عددهم الى اثنين او ثلاثة في السنة، عموما نسبة نجاح العلاج والتعافي منها ضئيلة، وهي تصيب اجيالا صغيرة. وكانت ممرضة وزارة الصحة، قد وصلت الى بيت والد المرحوم وطعمت كل من كان له اي اتصال معه خلال الاسبوعين الاخيرين خوفا من العدوى. وقال د. جبارين «في مثل هذه الحالات لا حاجة للهلع، وهناك حاجة لتطعيم الاشخاص الذين كانوا باتصال مباشر مع المرحوم خلال الايام الثلاثة الاخيرة».

وقد شيع جثمان المرحوم يوم امس من بيت والده في الناصرة.

● المرحوم عفيف رزق سروجي ●

انهال على ابنه وزوجته لانهما تحدثا بصوت عال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، مواطناً من المدينة اعتدى بالضرب المبرح على زوجته وابنه، لمجرد ان ابنه «سبب له الازعاج» كما تقول الشرطة.

وكان الابن قد دخل البيت وراح يحدث والدته بصوت عال، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «بسبب صراخ الابن والحديث مع والدته بصوت مرتفع، انهال الوالد عليه بالضرب فتدخلت والدته لحمايته لكنها راحت ضحية هي الاخرى، فقد انهال زوجها عليها بالضرب، مما اضطر الاثنين الى التوجه لتلقي العلاج».

وستفحص الشرطة، اليوم الاثنين امكانية تقديم المشبوه الى المحكمة لتمديد اعتقاله او اطلاق سراحه بكفالة.

□ باريس - الوكالات - اطلق رئيس بلدية باريس، جان تيبيري، امس الاحد، في الساعة ٢٢.٠٠ حسب التوقيت المحلي (٢٢.٠٠ ت غ) عدادا وضع في برج ايفل ليبدأ العد العكسي لآخر الف يوم قبل حلول العام ٢٠٠٠.

وبعد ان دقت الساعة (١٢) مرة معلنة منتصف الليل، واطلق معها (١٢) سهما ناريا من وراء اشهر نصب باريسي، ضغط رئيس بلدية باريس على شاشة وضعت في ساحة تروكاديرو على الضفة الاخرى من نهر السين.

فاستضاء عندها العداد الضخم البالغ علوه (١٢) مترا وعرضه (٣٣) مترا والذي وضع تحت الطبقة الثانية من برج ايفل، مشيرا الى الرقم المرتقب، «ج - ١٠٠٠ (اليوم الالف) قبل العام الفين».

وجرى الاحتفال بحضور (٢٠) شبكة تلفزيونية اجنبية من امريكية وصينية وكورية وروسية قامت بتصوير الحدث الذي يعبر، على حد قول تيبيري، عن عزم باريس على ان تبقى «مدينة النور». وسيغير العداد رقمه يوميا عند منتصف كل ليلة.

□ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - قال خبير امريكي في قوانين التأمين ان اعضاء طائفة «باب الجنة» الـ ٣٩ الذين انتحروا جماعيا في اذار الماضي، كانوا يملكون تأمينا ضد الخطف بيد مخلوقات من الفضاء، وان شركة التأمين يمكن ان تجد نفسها مرغمة على دفع قرابة ٣٩ مليون دولار لورثتهم.

وقال المحامي جون ماكارثي، في بيان «يبدو واضحا ان اتباع الطائفة وضعوا حدا لحياتهم في انتظار الخلاص على متن سفينة فضائية كانوا مقتنعين بانها قادمة من اجلهم مع المذنب هال - بوب».

وكانت شركة «غودفيلو ريبيكا انفرامز بيرمون»، ومقرها لندن، وافقت في تشرين الاول الماضي على تأمين (٥٠) من اعضاء الطائفة بمليون دولار لكل منهم ضد الولادة او الخطف او الجنون تتسبب بها مخلوقات من الفضاء الخارجي. ووقع عقد التأمين باسم «شركة باب الجنة» وبلغت كلفته الف دولار لكل عضو.

وقال المحامي، الذي كان في العام ١٩٧٤، اول من نجح في ادانة شركة تأمين في الولايات المتحدة لرفضها تسديد قيمة تأمين بسبب «الخبث»، ان اتباع الطائفة حرصوا على عدم تشويه اجسامهم وارتدوا ثيابهم وحضروا حقائبهم في انتظار قيامهم برحلة على متن سفينة فضائية. واضاف «كل شيء يشير الى انهم كانوا يتوقعون انتقالهم الى عالم آخر».

. واعتبر ان الشركة يمكن ان تتعرض لملاحقة قضائية بتهمة ممارسة «الخبث» اذا رفضت تسديد قيمة التأمين علما بان العقد مخالف لقوانين ولاية كاليفورنيا وكان ينبغي الا توافق عليه لجنة التأمينات المحلية.

وقال متحدث باسم الشركة ان بيع هذا النوع من عقود التأمين توقف بعد انتحار اعضاء الطائفة الجماعي في رانشو سانتا في (كاليفورنيا) كي لا يتكرر حصول هذا النوع من المآسي.

□ القاهرة - الوكالات - اكدت ملكة جمال ايطالية سابقة انها تزوجت سرا من الملك فاروق، آخر ملوك مصر، الذي خلع عن عرشه في العام ١٩٥٢، الامر الذي نفاه بصورة قاطعة خبير مصري بسيرة هذا الملك.

وقالت ايرما كابوتشي مينيتولو، ملكة جمال نابولي (جنوب ايطاليا) السابقة، «كنت زوجة الملك فاروق»، واضافت «والله كان شاهدا على هذا الزواج، الذي لم نتمكن من اعلانه رسميا وقد اكد لي الملك انه سيتزوجني رسميا عندما سأعتنق الدين الاسلامي».

وروت ملكة الجمال السابقة انها التقت الملك فاروق للمرة الاولى حين كانت في السابعة من العمر في نابولي حيث كان والدها يدير ناديا لرياضة التجذيف يضم بين اعضائه عددا من الارستقراطيين. واضافت انها قامت بتقديم باقة من الزهور الى الملك فاروق وزوجته.

واضافت انها التقته ثانية في مدينة كابري الايطالية الساحلية بعد ان انتقل الملك للعيش في المنفى في ايطاليا ونشأ بينهما حب من النظرة الاولى، على حد قولها، فيما كانت هي في الخامسة عشرة من عمرها والملك قد تجاوز الثلاثين.

وصرح ماجد فرج الخبير في سيرة الملك فاروق «استغربت كثيرا هذا النبأ عندما قرأت المقال». واضاف «لم تكن قط زوجته، ربما كانت عشيقته لكنها لم تكن زوجته والذي متأكد من ذلك انها في المنفى». واضاف ان الملك «لم يتزوج بعد انتقاله الى المنفى». الا انه اكد ان ايرما وفاروق كانا عاشقين وان بحوزته «صورا عديدة لهما».

ونشرت «اخبار اليوم» صورا قديمة للملك فاروق برفقة ايرما.

ومنذ سنوات عدة تنشر الصحف المصرية بين الحين والآخر اخبارا عن هذه العلاقة الغرامية. وقال فرج ان «المخادعين كثر وانا التقي بالذين منهم على الاقل كل سنة». وذكر في هذا السياق بالضجة في الصحف المصري لفؤاد شديد الذي يدعي انه الابن غير الشرعي للملك فاروق ولعشيقة يهودية.

وقال فرج «ان شديد يدين بالجسم ويدخن السيجار كالملك فاروق، ويرتب امورة كي توجه اليه الدعوات من بعض السفارات وليدخل المطاعم حيث يخرج من دون ان يدفع الحساب على اعتبار انه ابن الملك». واختتم «ما زال بعض الاشخاص يحاولون الاستفادة من الملك، بعد مرور كل هذه السنين. انه عار».

وتؤلف ملكة الجمال الايطالية السابقة حاليا مذكراتها كي تلقي الضوء بكامله، على حد قولها، على زواجها بالملك فاروق الذي كان معروفا بحبه للحياة ولمجالسة الحسناوات.

وخلع فاروق عن العرش في العام ١٩٥٢ وهو في الـ ٣٤ من العمر اثر ثورة الضباط الاحرار بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر، ثم عاش في المنفى في ايطاليا حيث توفي في العام ١٩٦٥. وكان قد طلق زوجته الاولى فريدة وتزوج من نريمان.

● موسكو - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام الروسية، أمس الاحد، ان الكاتب الروسي فلاديمير سولوخين، احد كبار الادباء في الاتحاد السوفييتي السابق ولاحقا في روسيا، توفي يوم الجمعة عن (٧٢) عاما في احد مستشفيات موسكو اثر مرض مزمن.

وقد نشر سولوخين اولى اعماله الادبية في العام ١٩٤٥، وله أشعار وروايات وابحاث. كما اصدر كتابين ضمنهما ذكرياته هما «الادانة» و«الاشجار تنبت مستقيمة».

واستوحى سولوخين ادبه من التقاليد الوطنية الروسية واصبح مشهورا لانه ساهم في تعريف قرائه بمناطق نائية من روسيا كانت مجهولة بالنسبة الى اغلبية الروس.

مصادرة اكثر من طن من الافيون في ايران.

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان قوات الامن الايرانية صادرت إكثر من طن من الافيون ومواد مخدرة في تربة حيدرية في شمال البلاد.

واوضحت الوكالة ان اشتباكا وقع مع مهربي المخدرات المسلحين وبين قوات الامن التي تمكنت من مصادرة (١٣١٠) كيلو غرامات من مادة الافيون وكيلو غرام واحد من الهيروين. وتابعت ان قوات الامن صادرت ايضا كمية من الذخائر.

سائق شاحنة امريكي يفر بملايين الدولارات

● واشنطن - الوكالات - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) انه سيدفع مكافأة قيمتها (٥٠٠) الف دولار لكل من يقدم معلومات تساعد في القاء القبض على سائق شاحنة لنقل الاموال فر الاسبوع الماضي وبحوزته ملايين الدولارات.

ورفضت شرطة جاكسونفيل في ولاية فلوريدا ان تحدد المبلغ المسروق، واكتفت بالقول ان الامر يتعلق بـ «أكثر من خمسة ملايين دولار».

لكن الصحف تحدثت عن عشرين مليون دولار وهو أمر اذا صح بشكل اكبر عمليات السرقة في تاريخ شركات نقل الاموال في الولايات المتحدة.

ويدعى السارق فيليب نويل جونسون. وقد نجح في ٢٩ اذار الماضي في خطف اثنين من زملائه وقيد يدي احدهما بالاصفاد وربط الثاني الى شجرة ثم فر بالمال.

الاتحاد الكولومبي يملك شريط فيديو يدين تشيلافرت

● بوغوتا - الوكالات - ينوي الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ارسال شريط فيديو الى الاتحاد الدولي يثبت ان حارس مرمى البارغواي خوسيه لويس تشيلافرت ضرب مهاجم كولومبيا فاوستينو اسبريا بعدما طردهما الحكم في الدقيقة (٧٨) من المباراة التي فازت بها البارغواي (١:٢) في اسونسيون ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية.

واوضح الاتحاد الكولومبي ان تشيلافرت توجه الى حيث يجلس اسبريا على مقاعد الاحتياطيين، بعد طردهما، وضربه، وقد لقي مسؤولو منتخب البارغواي هذه الواقعة.

زيت الزيتون جعل سكان كريت الافضل صحة في اوروبا

□ لندن - الوكالات - في تقرير وضعه باحثون من الاتحاد الاوروبي ونشرته صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان سكان جزيرة كريت يتمتعون بأفضل وضع صحي من بين جميع سكان اوروبا بسبب استهلاكهم الكبير لزيت الزيتون.

وقال التقرير ان نسبة الاصابة بتصلب شرايين القلب وبالسرطان وبالسمنة في هذه الجزيرة اليونانية هي الادنى في القارة الاوروبية.

واوضح ان سبب هذه الظاهرة هو الغذاء، الذي يتناوله سكان كريت والذي تستعمل فيه كميات كبيرة من الزيت الخام، المأخوذ من العصرة الاولى للزيتون، مضافا اليه اعشاب جبلية.

ويؤكد الباحثون ان سكان كريت يستهلكون من زيت الزيتون ثلاثة اضعاف ما يستهلكه سكان شمال اوروبا.

وقالت الصحيفة ان تناول زيت الزيتون يخفض نسبة الكوليستيرول في الدم بحدود (٢٠٪).

واوضحت الصحيفة البريطانية ان خبراء سيجتمعون في روما لوضع اللمسات الاخيرة على تعميم يتضمن توصيات خاصة، موجه الى الاطباء الاوروبيين لابلاغهم بنتيجة الابحاث هذه.

ونقلت عن البروفيسور كريستين وليامس اخصائي التغذية في جامعة ريد القريبة من لندن قوله ان «النتائج العلمية كافية لتبرير اطلاق حملة كبيرة» للتوعية.

□ لندن - الوكالات - نشرت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، نتائج دراسة جديدة جاء فيها ان الناس يكذبون مرة كل ثماني دقائق كمعدل وسطي، وهو ما يعني انهم يفعلون ذلك مئتي مرة في اليوم الواحد.

وقد اعد الدراسة باحثون في جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجلوس بعدما جهزوا عشرين شخصا بجهاز للتنصت.

وتبين لهؤلاء الباحثين ان اكبر الكاذبين هم اولئك الذين يقيمون اتصالات اجتماعية كثيرة او الذين يسعون بحكم مهنتهم وراء المعلومات. ويندرج ضمن هذه الفئة الباعة وسكرتيرات الاطباء ورجال السياسة والصحفيون والمحامون والعلماء النفسيون.

ونقلت الصحيفة عن العالم النفسي جيرالد جيليسون، الذي ترأس فريق الباحثين قوله «ان الاكاذيب هي في اغلب الاحيان من النوع الصغير جدا، لكنها مع ذلك تبقى اكاذيب». واضاف ان بين الاكاذيب المألوفة القول «آسف لازعاجك» مع ان الحقيقة هي ان القائل لا يبالي على الاطلاق بما يصيب الاخر من ازعاج. ومن بين الامثلة، ايضا، التذرع بازدحام السير حين يكون السبب الحقيقي للتأخير عدم احترام القائل للمواعيد.

لكن جيليسون يدافع، في الوقت نفسه، عن الكذب، معتبرا انه ضروري لحسن سير المجتمع. ويقول «ان الحياة المشتركة تصبح مخيفة اذا درج الجميع على قول الحقيقة دائما. فشخص يتمتع بهذه الصفة يتهم على الفور بالعدوانية».

● باريس - «و.ص.ف» - يعتقد عالما أحياء استراليان ان الانسان الاول لا ينحدر من قرود، بل العكس هو الصحيح، اذ ان الانسان القديم المعروف بـ «رجل استراليا» قد يكون جد القرد، رغم انه ذو قدمين.

ويؤكد البروفسور سيمون ايستيل وطالبته جنليف هيربرت من جامعة كانبيرا في أعمالهما، التي نشرتها مجلة «جورنال اوف موليكولار ايفولوشن» المتخصصة (عدد اذار الفائت) ان الانسان انفصل عن القرد قبل (٣.٦) ملايين عام او أربعة ملايين فحسب، في حين ان الاعتقاد الذي كان سائدا هو ان الانفصال تم قبل ضعفي هذه الفترة.

ويوضح الباحثان ان التحول حصل بطريقة معاكسة لما كان معروفا: فليس القرد هو، الذي نزل من الشجرة ليتطور الى انسان. لكن انسانا أرضيا بدائيا بقدمين هو، الذي تعلم من جديد تسلق الاشجار.

المدرسة التكنولوجية ومستقبل التعليم العربي

* بقلم: د. بطرس أبو منة *

املك سيارة سوديل ١٩٩٤ اصابها بعض الخلل مؤخرا فذهبت لاحد الكراجات فلم يعرف سبب خرابها، ذهبت الى كراج متخصص في تصليح هذا النوع من السيارات، ولم يعرف السبب كذلك، وذهب معي الى كراج الوكالة وهناك فحصوا السيارة بأجهزة الكترونية وخلال خمس دقائق عرفوا سبب خللها. بعد ذلك قال لي المهندس المسؤول هناك ان الكراجات القديمة التقليدية ان لم تجدد نفسها فستكون في أزمة خلال سنوات قليلة.

وهذا الامر ينطبق على المدارس الثانوية العربية القائمة في حيفا فهناك خمس مدارس ثانوية جميعها نظرية اي انها لا تزال تعلم المواضيع التقليدية وبأسلوب تقليدي، والسؤال ما هي اهدافها التربوية؟ ان هذه الاهداف لم تتغير منذ اربعين سنة وتنحصر في تحضير الطالب للبجروت. وماذا يفعل الطالب بعد البجروت؟ يلتحق باحدى الجامعات لدراسة موضوع اكاديمي، ويرغب الطلاب المتفوقون عادة بدراسة مواضيع مثل الطب والمحاماة والصيدلة والهندسة وغيرها من المهن الحرة. ولكن هناك فائضا في السوق بالنسبة لهذه المهن وقلائل جدا من خريجي هذه المواضيع من يجد الآن عملا مناسبا. ومثل ذلك من يتخرج من المواضيع الادبية او غيرها، فجميع الاعمال المفتوحة امام هؤلاء مثل التعليم او الوظائف او البنوك او غيرها تكاد تكون مقفلة واذا استمر هذا الوضع فنحن مشرفون على ازمة. ومعنى ذلك ان المدارس القائمة بأهدافها الحالية لا تقوم بتحضير تلامذتها لمواجهة الحياة واني اخشى ان هذه المدارس ان لم تتجدد وتبدأ في التخطيط لتغيير مضامين التعليم فيها (وملاءمة) اهدافه للواقع، ولمتطلبات الحياة فإنها ستبقى متخلفة عن ركب التقدم.

من المعروف ان العالم يمر الآن في ثورة تكنولوجية الكترونية، وان هذه الثورة تمتد وتنتشر بسرعة الى جميع نواحي الحياة، وحياتنا اليومية تخضع يوما بعد يوم لهذا التطور السريع وان الاجهزة الالكترونية تحتل مكانا بارزا في البيت والعمل وان هناك اعمالا كثيرة جديدة تحتاج الى دراسة وتخصص تكنولوجي والكتروني، ومن لم يحصل على مثل هذه الدراسة فسيكون اميا ليس في القراءة والكتابة بل في العلوم والمهارات التكنولوجية التي هي عماد الحياة في المستقبل:

ان مجموعة صغيرة من الناس تفهمت هذا الواقع الجديد واقامت لجنة تطوعية للعمل من اجل انشاء كلية علمية-تكنولوجية للسكان العرب في حيفا. وتتكون هذه اللجنة من خيرة ابناء هذا البلد يتصدرهم اعضاء البلدية العرب وغيرهم من القياديين في مجالات الحياة المختلفة. ان ما دفع هذه اللجنة للعمل هو انه يسكن في حيفا اكثر من ثلاثين الفا من المواطنين العرب وهم محرومون من التعليم التكنولوجي. ونحن نتساءل كيف يجوز ذلك في بلد مثل حيفا تتحول الصناعة فيه بسرعة الى مجال الـ«هاي تك» اي التكنولوجية المتقدمة؟ ففي الدالية وعسفيا توجد مدرسة تكنولوجية (رونسون)، وفي عبلين (مار الياس) وينعدم ذلك في مدينة كحيفا؟ولما فحصت هذه اللجنة النواحي التي يعمل فيها خريجو المدارس في حيفا وجدت ان معظمهم يعملون في مجال الخدمات اي المطاعم والفنادق والسوبر ماركتات او محطات البنزين او في الاعمال اليدوية، ومثل هذه الاعمال هي ذات دخل منخفض وعمل مؤقت، فهل هذا هو المصير الذي ينتظر ابناءنا؟ وكيف نستطيع ان نضمن لهم مستقبلا افضل؟ لقد قامت اللجنة بعمل احصاء بين شريحة من طلاب التواسع ووجدت انه لا اقل من ٣٨٪ منهم لديهم ميول للتعليم التكنولوجي ولا يوجد اي إطار يوفر لهم ذلك. وعليه فإن هذه اللجنة التي دعت نفسها لجنة متابعة التعليم العربي توصلت الى قناعة انه من الضروري ان تقام كلية علمية تكنولوجية للسكان العرب في حيفا وراحت تعمل منذ انشائها في سنة ١٩٩١ على تحقيق هذا الهدف. وبعد جهد متواصل اقتنعت وزارة المعارف وبلدية حيفا برئاسة السيد متساع بذلك، وقامت بإنشاء المدرسة الجديدة في شارع «شيزاف»، وستفتح هذه المدرسة ابوابها في اول سبتمبر ١٩٩٨.

وفي رأي اللجنة ان اهمية مثل هذه المدرسة ستكون مضاعفة فهي من ناحية ستستوعب الطلاب ذوي الميول التكنولوجية وتوفر لهم الاطار المناسب لتحقيق ميولهم وضمان مستقبلهم، ومن ناحية اخرى ستكون هذه المدرسة محفزا للمدارس القائمة على تجديد نفسها واعادة النظر في مضامين التعليم فيها. ونحن اذا قارنا بين المدارس اليهودية والمدارس العربية في هذا المجال نجد ان نسبة من يلتحق بالمدارس التكنولوجية في الوسط اليهودي يبلغ ٥٥٪ من طلاب الثانويات بينما لا يتجاوز ذلك في الوسط العربي الـ١٥٪ وهو يكاد يكون معدوما في حيفا فالمدارس القائمة لم توجه اهتماما خاصا للعلوم التكنولوجية كشيء اساسي في نظرهم، فهل هذا الوضع سليم؟ هل انتشار التعليم التكنولوجي في الوسط اليهودي وانعدامه تقريبا عندنا هو في صالحنا وصالح ابنائنا.

وانه لمن دواعي سرورنا ان نذكر هنا ان بلدية حيفا، من اجل ضمان مستوى علمي وتكنولوجي لائق لهذه المدرسة، توجهت لشبكة المدارس التكنولوجية «اورط» للاشراف على هذه المدرسة وادارتها فلشبكة «اورط» الخبرة الواسعة والاجهزة والتخصص الذي يكفل نجاح هذه المدرسة. ونحن اولا وآخرا نريد ان يتخرج طلابنا على ايدي افضل المتخصصين في هذا المجال فليس الامر هو تزويدهم بصنعة يتعاشون منها بل القصد توفير التخصص لهم في مجال التكنولوجيا يمكنهم من الاندماج في سوق العمل في حيفا على افضل وجه وعلى قدم المساواة مع خريجي المدارس التكنولوجية اليهودية.

ان مدرسة كهذه تحتاج الى مدير وطاقم من المعلمين ذوي دراسة معمقة في التكنولوجيا، فاذا وفقنا الله في ايجاد احد خريجي التخنيون بدرجة دكتوراة او ماجستير يتمتع بخصال قيادية تربوية، ومعه طاقم من المعلمين الاكفاء ذوي التخصص العالي في المواضيع العلمية والتكنولوجية المختلفة، نكون قد ضمنا نجاح هذه المدرسة. ان اي حل آخر هو تكريس للتخلف القائم في هذا المجال ويؤدي حتما الى ضياع مشروع بذلنا من اجل تحقيقه سنين عديدة يحدونا الامل بأن مثل هذه المدرسة تكفل تحضير ابنائنا للقرن الحادي والعشرين.

لقد لمسنا مؤخرا معارضة من المدارس الاهلية لهذه المدرسة ونحن نستغرب ذلك فهل السبب كما يدعون نابع من الخوف ان تخسر هذه المدارس طلابها؟ بالطبع لا فإن هذه المدارس مزدحمة بالطلاب وفوق طاقتها، ثم ان الازدياد الطبيعي للسكان العرب في حيفا يوفر لجميع المدارس اعدادا متزايدة من الطلاب. فلا خوف اذن من هذه الناحية مطلقا بل بالعكس فاننا نجد ان طلابا من حيفا يسافرون كل يوم الى كلية مار الياس التكنولوجية في عبلين للدراسة فيها.

ان تخوف المدارس الاهلية في الحقيقة ليس من فقدان عدد من الطلاب بل من فقدان احتكارها للتعليم في المرحلة الاعدادية والثانوية الذي يشمل اكثر من ٧٠٪ من عدد الطلاب وبسبب هذا الاحتكار يفقد الآباء حرية اختيار المدرسة الملائمة لابنائهم، والكثيرون منهم يعانون من تحكم المدارس الاهلية. ومن المؤسف حقا انه لا يوجد حتى الآن بديل جيد لهذه المدارس، وعليه فان لجنة المتابعة تأمل ان توفر المدرسة الجديدة هذا البديل في القسم الثانوي على الاقل وان تمنح بذلك حرية الاختيار للآباء.

ان لجنة متابعة التعليم العربي في حيفا تدعو الاخوة المواطنين للوقوف معها سوية ومع الرأي الصائب لتكملة مشروع افتتاح المدرسة العلمية-التكنولوجية في حيفا من اجل ضمان مستقبل افضل للابناء ومن اجل المحافظة على كرامة الآباء.

(حيفا)

● منظر عام من حيفا ●

ويل للمطبّعين...

* حسن خضر *

ذهبت الى تونس للمشاركة في ندوة دولية حول الحوار وآفاق التعاون العربي-الاوروبي-التركي، تلبية للدعوة من الدكتور عبد الجليل التميمي. في المطار التقيت بالدكتور محمود يزبك النصراوي المحاضر في جامعة حيفا، والقادم الى تونس تلبية للدعوة نفسها. لم يستسغ يزبك الكثير من افكاري، في الطريق الى زغوان، التي تبعد عن العاصمة قرابة ستين كم، وتضم المؤسسة التي انفق التميمي عمره وثروة اسرته في سبيلها.

وكما يفعل المؤتمرون في كل زمان ومكان، استقبلنا المشاركون بتحفظ تسيجه الابتسامات (الاجانب منهم) وبمحبة يتوجها العناق (العرب منهم) فتبادلنا الاحاديث السريعة التي تنبت كالفطر، وتذوب في الاجواء الاحتفالية كحلوى غزل البنات، وسهرنا حتى ساعة متأخرة من الليل.

نزلنا في الصباح الى قاعة المؤتمر كديوك فتية تتأهب للنزال. ولم ندر ان جولة من المفاوضات في انتظارنا. اعترض الدكتور مسعود ضاهر مدرس التاريخ في الجامعة اللبنانية على مشاركة محمود يزبك في اعمال ومداولات الندوة، لان وجوده يعني التطبيع مع اسرائيل. وقام التميمي بدور الوسيط في المفاوضات، التي اسفرت بعد جولات مكوكية عن اتفاق يشارك يزبك بموجبه في اعمال الندوة ويقدم مداخلته العلمية، شريطة ان يفعل ذلك كباحث فلسطيني وليس كمحاضر في جامعة حيفا. فتنفس محمود يزبك، ونحن معه، الصعداء.

بدأت الندوة الصباحية بالكلمات الافتتاحية، وما ان وصله الدور حتى اعلن ضاهر بكلمات لا لبس فيها انه هدد قبيل بداية الجلسة بالانسحاب (مع زميله السوري مصطفى العبد الله)، اذا حضر يزبك او قدم مداخلته او ادرج اسمه في قائمة المشاركين. وبما انه لم ينسحب فمن المفهوم ضمنيا ان ذلك، ما تم الاتفاق عليه. كانت الحقيقة وما تم الاتفاق عليه عكس ذلك تماما.

لم تعجبني فكرة ان يشرب شخص حليب السباع على حساب شخص آخر. لذلك ادليت بدلوي فقلت ان حديثنا عن الحوار والتعاون العربي-الاوروبي لا ينسجم مع فشلنا في الحوار العربي-العربي، فمحمود يزبك فلسطيني الهوية والانتماء، ولا يحق لاحد ان يعامله كمريض بالجذام لمجرد انه ولد وعاش في بلاده وانتزع لنفسه من انياب الاسرائيليين وظيفة جامعية ومكانة علمية، كما انه لا يحضر هذه الندوة كممثل لجامعة لحيفا بل كباحث فلسطيني مستقل.

هب ضاهر واقفا وانسحب من الجلسة (وفي اعقابه العبد الله) وبذلك انتهت الجلسة الاولى وسط تذمر الحاضرين ورعب التميمي من احتمال انهيار الندوة. وتجدر الاشارة، هنا، ان الدكتور التميمي اعلن بعبارات لا لبس فيها انه وجه الدعوة ليزبك عن قناعة تامة، وبانه متمسك بهذه الدعوة، ولا يرى في دعوة باحث عربي بصرف النظر عن مكان اقامته ادنى شبهة من شبهات التطبيع.

اعاد التميمي جولاته المكوكية، وهنا تدخل يزبك لانقاذ الوضع فاعلن انه مستعد لسحب مداخلته (كانت حول النشاط القنصلي الاوروبي في فلسطين القرن التاسع عشر)وفي الاثناء اتصل السوري بسفارته فأخبرته انه لا تعترض على مشاركته اذا حضرها يزبك كباحث فلسطيني، اما ضاهر فاضرب عن الطعام واعتصم في حجرته.وبما انني الاقصر نفسا والاقل صبرا، فقد انسحبت من الندوة التي انتهت، كما علمت في وقت لاحق من زميلي محمد ابو حميد، بالحضور الفيزيائي ليزبك في القاعة ومنحه حق التعقيب على مداخلات الآخرين وحرمانه من حق تقديم مداخلته.

قضى يزبك ليلته الاخيرة في تونس العاصمة بعد انتهاء الندوة، وبطريقة ما علم الفلسطينيون هناك بوجوده فلازموه طيلة الوقت واجبروه على السهر ورافقوه الى المطار، وبالغوا في الحفاوة به، لسبب بسيط: لانه يحمل رائحة البلاد، الرائحة نفسها التي لم يطق ضاهر وجودها.

ما يعنيني من هذه القصة ان قضية التطبيع قد تحولت في العالم العربي الى قضية يحقق المثقفون من خلالها مكاسب مادية ومعنوية وينالون بسببها الاوسمة، كل حسب كفاءة بلاغته وارتفاع صوته، دون اهتمام بالتفاصيل او محاولة للتمييز بين خصوصية وضعهم وخصوصية وضع المثقفين الفلسطينيين، ودون اعتراف بالفرق بين المعرفة والمجابهة الثقافية من ناحية وقبول الاسرائيليين بلا قيد او شرط من ناحية اخرى.

وبالمناسبة، اعتقد ان الاسرائيليين انفسهم يرفضون التطبيع الثقافي مع العالم العربي لاسباب منها: الحيلولة دون اعادة الاتصال بين اليهود الشرقيين وبلادهم الاصلية، وعدم تمكين الثقافة العربية من التحول الى عنصر جديد عن عناصر الهوية الاسرائيلية التي تعيش سيرورة تحولات دائمة، والحفاظ على وضع الاقلية اللغوية والثقافية وسط بحر من العرب والمسلمين كانت القضية في الماضي (بالطريقة التي صورها دريد لحام في مسرحيته الذائعة الصيت: «كاسك يا وطن») هي الشغل الشاغل، هي السلم الى المجد، وهي سبب الاضطهاد او الاختناق الذي يعانيه او يشعر به هذا الشخص او ذاك. واليوم تحولت محاربة التطبيع الى ما يشبه صيد الساحرات. فلو اخذنا بمنطق السيد ضاهر: لن يتمكن فلسطيني واحد من الجليل او المثلث او النقب من المشاركة في اي مناسبة او ندوة عربية مما يعني العودة الى ما قبل العام ١٩٦٧ عندما فرض العرب الحجر الصحي على الفلسطينيين الذين ظلوا في بلادهم، وتعاملوا معهم كطابور خامس وجواسيس.

ومن حسن حظ فلسطين واهلها ان اهم صانعي الهوية الثقافية الفلسطينية خرجوا من هناك، ومن حسن حظ فلسطين واهلها ان اهم الاصوات الغنائية والتجارب السينمائية والمسرحية والموسيقية الفلسطينية تخرج الآن من هناك. ومن حسن حظ فلسطين واهلها ان ذلك الهناك هو حجر الزاوية الذي اهمله البناؤون.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ العراق...

٢٢ مليون عراقي ينتظرون بدء توزيع المواد الغذائية

□ الرفت اكثر من خمسين شاحنة تحمل الف طن من المواد الغذائية خلال الايام الاخيرة في العراق حيث يتسارع تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين بغداد والامم المتحدة.

وراقب خبراء الامم المتحدة وصول اول شحنة كبيرة من المواد الغذائية منذ بدء تنفيذ الاتفاق في كانون الاول الماضي. وتتألف هذه الشحنة من (١٣) الف طن من الارز تنقلها سفينة رست في ميناء ام قصر في جنوب العراق.

وادى وصول هذه المواد الغذائية المشتراة باموال النفط، الذي يصدره العراق منذ العاشر من كانون الاول الى تحسن سعر صرف الدولار العراقي.

وانتظر العراق منذ اسابيع هذه المواد الغذائية وقد اتهم الولايات المتحدة بتأخير وصولها. وتتيح صيغة النفط مقابل الغذاء للعراق تصدير كميات من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان (٥٢) شاحنة على الاقل تحمل ما مجموعه الف طن من الحمص والفاصولياء البيضاء والزيت النباتي عبرت الحدود العراقية-الايرانية ووصلت الى نينوى (٤٠٠كم الى الشمال من بغداد).

واشار مسؤولون في الامم المتحدة الى ان هذه الشحنات لا تمثل سوى (٥٪) من قيمة العقود، التي ابرمها العراق مع شركات تركية وان شحنات اخرى من الاغذية تم شراؤها من تركيا، واضاف المصدر نفسه ان الشاحنات الاولى القادمة من الاردن وصلت حاملة (١٥٠٠) طن من الملح.

الى ذلك ينتظر وصول تسع سفن محملة بـ ٢٥ الف طن من القمح الفرنسي والاسترالي الى ام قصر في نيسان الجاري.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان خبراء دوليين تمركزوا في ام قصر وتلقوا تعليمات بالاشراف على تفريغ حمولة السفينة فيما وضع اخرون على الحدود مع تركيا والاردن لمراقبة وصول المواد الغذائية بالشاحنات.

لكن لم يتم تحديد اي موعد حتى الان لبدء توزيع هذه المواد الغذائية على السكان.

ويريد مسؤولو الامم المتحدة انتظار وصول كمية كافية من الارز والقمح والمواد الاساسية الاخرى ليبدأوا توزيع المواد الغذائية على السكان البالغ عددهم (٢٢) مليونا والذين يعانون من نقص هذه المواد منذ بدء الحظر الدولي على العراق قبل ست سنوات ونصف السنة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان هذه العملية الانسانية لا سابق لها لانها تستلزم تنسيقا بين ستة اجهزة وكالات تابعة للامم المتحدة ومصدري المواد الغذائية الاجانب. واضاف وانها العملية الانسانية الاكثر تعقيدا التي قامت بها الامم المتحدة اذا ما اخذنا في الاعتبار عدد اطرافها». وتابع ان السلطات العراقية «اظهرت تعاونا سواء على المستوى السياسي او على المستوى الفني».

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان ٤٥ عقدا لشراء المواد الغذائية تمت المصادقة عليها حتى الان من قبل لجنة العقوبات وان (٢٠٠) عقد اخر تنتظر الضوء الاخضر من قبل اللجنة.

ومن المنتظر ان يصل الى العراق اكثر من (٢,٢) مليون طن من المواد الغذائية (طحين وسكر وارز وشاي وزيت نباتي وحليب اطفال وملح) خلال الاشهر الستة المقبلة اضافة الى مواد اساسية اخرى مثل الصابون ومواد التنظيف.

لكن العراق يعتبر هذه الكميات غير كافية لسد حاجات السكان الذين يعانون من نقص التغذية ونقص الدواء وتحديدا الاطفال منهم.

□□ لبنان

لبنان يعمل على تطوير القطاع الزراعي

□ قرر لبنان دعم وتطوير قطاعه الزراعي، الذي لم يعد يشكل مردوده سوى ٧٪ من اجمالي الناتج المحلي مقابل (١٨٪) قبل الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

وبدأت الحكومة فعليا في تطبيق سياسة تعتمد على حماية هذا القطاع، فقررت، مؤخرا منع استيراد المنتوجات الزراعية ابتداء من تشرين الاول القادم باستثناء تلك التي لا تزرع في لبنان او ان زراعتها موسمية.

ويجري العمل على تحضير جدول زراعي يأخذ في الاعتبار مصالح المزارعين الذين يرغبون في تصدير منتوجاتهم ومصالح المستهلكين ومعامل المنتوجات الزراعية.

واضافة الى ذلك فانه ينبغي على لبنان والوفاء بتعهداته للدول العربية المرتكزة على اتفاقات ثنائية واتفاقات عربية وترك المجال مفتوحا امام حرية انتقال المنتوجات الزراعية.

تجدر الاشارة الى ان لبنان يستورد (٨٠٪) من حاجاته الغذائية (قمح، سكر اسماك، مشتقات الحليب، اللحوم، الزيوت) اي ما يعادل (١٠٪) من اجمالي الواردات التي بلغت قيمتها (٧,٣٢) مليارات دولار في العام ١٩٩٦).وقد انخفضت صادراته الزراعية الطازجة (الفاكهة والخضار) والمعلبة بنسبة (٢,٣٢٪) لتعادل (١٣,٩٥٪) من اجمالي الصادرات وقيمتها مليار دولار.

ويرى الخبراء ان تطبيق اجراءات حماية الانتاج الوطني الزراعي يرتبط الى حد ما بارادة سوريا، التي تعبر منتوجاتها الزراعية بدون رقابة الحدود المشتركة وتغرق السوق اللبنانية باسعار منخفضة.

من ناحية اخرى، قررت الحكومة اللبنانية ان تقدم قروضا بفوائد مخفضة للقطاعات الزراعية والصناعية والسياحية. واقتصرت حصة المزارعين من القروض المصرفية التي اعطيت عام ١٩٩٦ على (١,٧٪) (قيمتها ٨ مليارات دولار) وهي ادنى بكثير من مساهمتهم في اجمالي الناتج الداخلي المقدر بـ ١٣,٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

كما تسعى الحكومة لرفع ميزانية وزارة الزراعة التي لا تمثل الا (٠,٥٧٪) من الموازنة العامة وقيمتها اربعة مليارات دولار.

هذا ويبدأ لبنان، بواسطة قرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) قيمته ٢٢ مليون دولار، باعطاء قروض لصغار المستثمرين لاعادة تنظيم قطاع المواشي وانتاج الحليب واللحوم.

ويذكر ان نسبة المزارعين تقتصر حاليا على (٩٪) من اجمالي القوة العاملة في لبنان المقدرة بـ(٩٤٠) الف نسمة مقابل (٢٢٪) قبل الحرب، يضاف اليهم مئات الالاف من العمال الموسميين.

□□ الكويت

الخصخصة توفر للدولة الكويتية (٢,٥) مليار دولار!

□ وفرت الخصخصة التي بدأ تطبيقها العام ١٩٩٤ للدولة الكويتية مبلغ ٢,٥ مليار دولار.

وقدر مدير الهيئة العامة للاستثمار في الكويت، علي راشد البدر، ما جنته الدولة من الخصخصة بمبلغ ٧٥٠ مليون دينار كويتي (٢,٥ مليار دولار)، وذلك من بيع حصتها في اكثر من عشرين شركة.

واضاف البدر، الذي تشرف مؤسسته على تنفيذ برنامج الخصخصة ان الدولة ستقوم، ايضا، ببيع حصتها في (١٨) شركة اخرى خلال العامين المقبلين بحوالي مليار دينار كويتي (٣,٣ مليارات دولار).

وتابع البدر ان «هدف الخصخصة هو اجتذاب الرساميل الخاصة الى البورصة وتعزيز دور القطاع الخاص» مؤكدا انه «حتى الان اظهرت النتائج نجاح البرنامج». واكد انه «في راي خبراء كثيرين وبينهم البنك الدولي تعتبر الخصخصة التي تقوم بها الهيئة العامة للاستثمار احدى العمليات الاكثر نجاحا في الشرق الاوسط».

ويتعلق برنامج الخصخصة تحديدا بالشركات، التي كانت الحكومة قد عومتها اثر الازمة الاقتصادية في الثمانينات.

واشارت الحكومة الى انها تعتزم، ايضا، خصخصة مؤسساتها الكبرى مثل مؤسستي الماء والكهرباء، لكن وزير المالية ناصر الروضان اعلن وقف خصخصة الخدمات، مؤكدا ان من الضروري قبل ذلك الحصول على ضمانات بشان حماية الموظفين العاملين في القطاعات، التي سيتم خصخصتها.

□□ الجزائر

احتياطي الجزائر من النقد بلغ رقما قياسيا

□ بلغ احتياطي النقد الجزائري في نهاية آذار الماضي مستوى قياسيا قدر بـ(٥,٣) مليارات دولار.

وقد زاد هذا الاحتياطي بمقدار (١,١) مليار دولار في مدى ثلاثة اشهر. وفي نهاية كانون الاول الماضي بلغ هذا الاحتياطي (٤,٢) مليارات دولار وهو مستوى لم يتحقق قط منذ استقلال البلاد سنة ١٩٦٢.

ويعادل الرقم القياسي الجديد قيمة واردات ستة اشهر.

وكانت الجزائر سنة ١٩٩٤ عاجزة عن تسديد ديونها. واضطرت الى اعادة جدولة ديونها الخارجية والامتثال لتعليمات صندوق النقد الدولي للخروج من هذه الازمة.

وقد طلبت مرتين من نادبي باريس ولندن تأجيل تسديد ديونها التي تجاوز (١٦) مليار دولار.

□□ الصحراء الغربية

تعثر نزاع بات منسيا على الساحة الدولية

□ بعد مضي ٢٢ عاما على اندلاعه بات النزاع في الصحراء الغربية يتعثر اكثر فاكثر ولم يعد يثير اهتمام المجموعة الدولية، التي سئمت من مماطلة الطرفين المتنازعين، المغرب وجبهة البوليساريو، في التوصل الى اتفاق بينهما.

فبعد وفاة الجنرال فرانكو وانسحاب الجيش الاسباني العام ١٩٧٥ من الصحراء الغربية، وهي ارض صحراوية بمعظمها، اصبحت هذه المستعمرة الاسبانية السابقة موضوع نزاع بين جبهة البوليساريو، حركة التحرير التي ناضلت ضد الاستعمار، وبين المغرب الذي يعتبرها جزءا من اراضيه.

وبعد «المسيرة الخضراء»، وتوافد مئات الالاف المغربيين الى الصحراء الغربية تلبية لدعوة الملك المغربي الحسن الثاني، كان على المغرب ان يواجه هجمات واسعة النطاق شنها رجال البوليساريو المجهزون جيدا بالسلاح.

وبعد العام ١٩٨٠، طوق المغرب المناطق «المفيدة» من الصحراء والتي تحتوي على مناجم الفوسفات بجدران دفاعية ضخمة وترك باقي الصحراء الى المقاتلين الصحراويين.

وفي جانب البوليساريو، تحولت البهجة، التي اثارها اتفاق وقف اطلاق النار، الساري منذ السادس من ايلول ١٩٩١، والذي تم الاحتفال به في مخيمات اللاجئين في تندوف (جنوب غرب الجزائر) على انه انتصار الى خيبة كبيرة اذ بدأ الامل في الاستقلال يضمحل شيئا فشيئا مع مرور السنين وتأجل الاستفتاء حول حق تقرير المصير مرات عدة. وكانت الامم المتحدة حددت في بادئ الامر موعدا للاستفتاء في كانون الثاني العام ١٩٩٢.

وبعد ان اعتبر الصحراويون ان الامم المتحدة تخلت عنهم وان السكرتير العام السابق بطرس غالي، يدعم طروحات المغرب، راحوا يهددون باستئناف القتال متهمين المغرب بانتهاك وقف اطلاق النار.

وطلبت الامم المتحدة بالحاح من الجانبين التوصل الى اتفاق بينهما وهددت بالانسحاب من الصحراء الغربية في حال عدم تحقيق اي تقدم في المسيرة السلمية التي اطلقتها والتي قبلها الطرفان مبدئيا.

وما يحول دون اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير، الخلاف القائم بين البوليساريو والمغرب حول الناخبين المؤهلين للمشاركة في هذا الاقتراع.

فالبوليساريو يريد الاعتماد فقط على الاحصائيات الاسبانية العام ١٩٧٤ والتي تحدد عدد الناخبين الصحراويين بـ ٧٤٠٠٠ مع بعض التعديلات، فيما تريد الرباط اضافة عشرات الالاف من الصحراويين الاخرين الذين هربوا، بحسب السلطات المغربية، من الاستيطان الاسباني ولجأوا الى المغرب.

واضطرت بعثة الامم المتحدة المكلفة باحصاء الصحراويين وفقا لمعايير محددة الى وقف هذه العملية وخفضت عدد اعضائها، علما بان مهلة مهمتها تنتهي في ٣١ ايار المقبل.

وتسبب هذا النزاع، الذي يبدو بلا نهاية، بتوتير العلاقات بين المغرب والجزائر، التي دعمت باستمرار البوليساريو وتسبب مواجهة عسكرية بين جيشي البلدين وبقطع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

واستؤنفت هذه العلاقات في العام ١٩٨٩ الا انها ظلت فاترة رغم اعلان المسؤولين من كلا الجانبين عزمهما على بناء اتحاد المغرب العربي.

وكان الحسن الثاني طلب، مؤخرا، تجميد مسيرة اتحاد المغرب العربي، الذي يضم، اضافة الى المغرب والجزائر، ليبيا وتونس وموريتانيا، احتجاجا على موقف الجزائر من نزاع الصحراء الغربية. وتقول الجزائر باستمرار ان تكون شريكا في هذا النزاع وهي تدعو الى مفاوضات مباشرة بين البوليساريو والمغرب.

ويبدو ان لا شيء يمكنه اخراج النزاع من النسيان باستثناء «حدث مهم ومفاجئ». وامس الاثنين، عينت الامم المتحدة وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر مبعوثا خاصا للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية.

ورحب كل من البوليساريو والرباط بهذا القرار ما يمكن اعتباره خطوة صغيرة مشجعة.

بعد الاعتداء على الارض الفلسطينية

حرب اسرائيلية على اسماء المواقع التاريخية والدينية

* القدس – وفا – دانت السلطة الوطنية والمجلس التشريعي الفلسطينيان سلسلة قرارات وعمليات التهويد لاسماء المواقع والاماكن التاريخية التي تقوم بها اسرائيل في المدينة المقدسة، فيما اعلن «مجمع اللغة العربية في القاهرة» عزمه على مواجهة ذلك.

هذا وتتجاوز السلطات الاسرائيلية عمليات استلاب الارض وتهويدها لاقامة المستوطنات عليها، الى حربها على اسماء المواقع والاماكن التاريخية في القدس، وفي محيطها القريب حيث قرى، وبلدات المحافظة التي اقيمت على اراضيها مستوطنات يهودية حملت اسماءها بمسميات عبرية، فالى الشمال من مدينة القدس، مثلا، اقيمت مستعمرة عسكرية باسم «عناتون» على اراضي قرية «عناتا» الفلسطينية. وكثيرة هي الاسماء التوراتية التي يطلقها الاسرائيليون على مستوطناتهم ومعسكرات جنودهم، ليس في القدس المحتلة فقط، بل وفي جميع الاراضي، غير انها تصبح اكثر حدة في القدس.

وكانت بلدية ايهود اولمرت قامت، العام الماضي، بوضع لافتة على مدخل باب الاسباط، احد المداخل الرئيسية للمدينة المقدسة، واطلقت على تلك المنطقة «شارع مردخاي غور»، على اسم الجنرال الاسرائيلي الذي احتلت عساكره القدس المحتلة في ١٩٦٧، ومات منتحرا عام ١٩٩٥. فيما تطلق على منطقة الحرم القدسي الشريف اسم «جبل البيت» (هار هبايت) وعلى قرية سلوان الى الجنوب منه «شيلوح» او «عير دافيد» اي مدينة داوود. وعلى حائط البراق وهو الجدار الغربي للحرم القدسي الشريف اسم «هكوتل».

وتحمل حرب المسميات هذه طابعا دينيا يمتزج مع المطامع السياسية التي تسعى اسرائيل لبلوغها من خلال تهويد المدينة المقدسة وجعلها يهودية خالصة، وفرض امر واقع يستحيل معه التفاوض حول مستقبل القدس وفق ما حددته الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.



«تناثرت.. واحب الا يجمعني احد» للشاعر ايمن كامل اغبارية

* صدرت للشاعر ايمن كامل اغبارية باكورته الشعرية بعنوان «تناثرت واحب الا يجمعني احد»، عن مطبعة دار المشرق في شفاعمرو، محتوية على اكثر من مئة قصيدة تعبر عن مرحلة في حياة الشاعر وربما عن مرحلة في شعره، تنساب في سياقات مجازية متسائلة ومتحدية، بين الحب و«الاشياء التي لا تفهم الا بالحب»، والصداقة و«الفرح الذي تمليه الاحزان»، والاشياء التي لا يكاد يلمسها «حتى تصير ذكريات».

ورغم ان اغبارية من الشعراء الشباب القلائل الذين لم يجمعوا اشعارهم بين دفات الكتب مبكرا، الا انه اثبت حضوره الملفت على ساحتنا الادبية. ورغم انه لا يلتزم اوزان التفعيلة، الا ان قصائده الغنية بالصور والاستعارات المحدثة، والغريبة المفاجئة احيانا، وبالتساؤلات الوجودية الجريئة تجعل شعره خاصا ومميزا.

وتتوزع قصائد المجموعة على «اوراق لها» و«اوراق العتمة» و«اوراق المرايا» و«اوراق الفقدان» و«اوراق الغواية» و«اوراق النوافذ». وفي «الاهداء» يكتب ايمن: «الى امي وابي اقدم هذه المجموعة.. اصدق ما عندي ومفاتيح حزني.. علها تكون لمسة وفاء وعلى امل انني استطيع الآن اقفال ابوابي باطمئنان».

ومن اجواء المجموعة: «الآن/ اكثر من اي حزن مضى/اعرف/لماذا كانت كل لحظة معك/لحظة وداع». وفي موقع آخر: «بين الحروف متسع/للتعطر قمرا آخر/ ونختار مديحنا بعناية/بين الحروف وقت لترتيب استعارات الليل/ونرفع حبرنا مبناء للكتابة/بين فاصلتين آخر القصيدة نائلة/يوسعنا ان تنصب تحتها مشنقة/تطل على النهاية».

يبقى القول ان اصدار الكتاب ملفت للنظر من حيث جودة الطباعة واختيار نوع الورق وطريقة الاخراج.

وتقع المجموعة في (١٧٠) صفحة من القطع المتوسط، تزين غلافها لوحة للفنان احمد كنعان.

خمسة كتب عن مؤسسة الاسوار – عكا

صدرت، مؤخرا، عن مؤسسة الاسوار – عكا، التي يديرها الكاتب يعقوب حجازي، خمسة كتب بين الرواية والشعر والمقالة والتاريخ لعدد من الكتاب، تزين اغلفة اربعة منها لوحات للفنان وليد قشاش:

«اوجاع البلاد المقدسة» رواية للاديب حنا ابراهيم

* هذه هي الرواية الاولى للكاتب حنا ابراهيم. تبدأ احداثها من عام ١٩٤٧، عشية النكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني. بطل الرواية هو زياد الفوري، ويبدأ السرد عندما يكون هذا مقيما في بيسان، ثم ينتقل الى بيت لحم. وتتوالى الاحداث في ظل الانتداب البريطاني في حيفه، ويتواصل السرد حتى فترة قريبة من هذه الايام، وكان الرواية تحكي قصة الشعب الفلسطيني بأسره.

تقع الرواية في (٢٧٣) صفحة من القطع الكبير. وقدم لها الكاتب تحت عنوان تنبيه: «هذه الرواية من نسج الخيال، وكذلك اسماء الشخصيات الواردة فيها. واذا طابق شيء من احداثها او مسمياتها الواقع فذلك بمحض الصدفة، دون ان يكون احد بذاته او حدث بعينه مقصودا».

«عصيّ الدمع» رواية للكاتب سهيل كيوان

* تبدأ الرواية هكذا، تحت عنوان «الفصل الاول»: «انتفض الداهش المكنى بأبي فارس مثل فهد عضه الجوع. من يعرف كيف يتصرف الفهد اذا جاع؟ وهل يختلف تصرفه عن تصرف الانسان الذي اعتبر الجوع كافرا؟ للحقيقة فان ابا فارس ما كان ليغضب بسبب الجوع، بل انه عرف بزهده في الطعام وهو من الناس الذين يصومون ليس فقط في رمضان، بل له ايام كثيرة يصومها على مدار السنة...».

وكتب حنا ابراهيم على الغلاف الاخير للرواية: «لم تفاجئني رواية الكاتب سهيل كيوان بقدر ما اعجبتني. فما سبق وقرأته لهذا الكاتب (...) اقنعتني اننا امام كاتب يتمتع بموهبة ذات شأن. (...) هاكم رواية تستحق الثناء، وهي على روعتها لن تكون افضل انتاج للكاتب الذي استطاع ان يصور بمنتهى الدقة مختلف شخصيات مجتمعنا العربي في العقود الاخيرة، بشكل مكثف وان يرصد التناقضات الصغيرة والكبيرة في المجتمع وان يضعه بشكل خاص امام نفسه عاريا دون رتوش زائلة».

كتاب تاريخي عن عكا لعبد الرحمن المغربي

* هذا الكتاب بعنوان «عكا/في اول حرب عالمية/ منتصف الكرة الارضية/نهاية السيطرة الفرنجية»، قدمه مؤلفه عبد الرحمن حامد المغربي كرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ في كلية الدراسات العليا–جامعة النجاح الوطنية. وتتناول الدراسة تاريخ عكا ومنطقتها في العصور الوسطى.

وجاء على الغلاف الاخير تحت توقيع يعقوب حجازي: «هذه الدراسة القيمة تتناول حقبة تاريخية من اهم فترات الصراع على هذه الارض المقدسة. ولعل في احداثها العبرة التاريخية بحتمية اندحار العدوان، وانتصار ارادة الحياة على سياسة الغزو، (...)، آملين ان تتبعها دراسات اخرى على طريق كشف الحقائق وانارة طريق المعرفة امام اجيالنا الصاعدة».

يقع الكتاب في (٥٦٧) صفحة من القطع الكبير.

«اشعار عامية» لنظير احمد شمالي

* «اشعار عامية–انا، والناس برحلة عمر ع تراب حارتنا» للشاعر نظير احمد شمالي، يحتوي على (١٣) قصيدة باللغة العامية السهلة والجذابة في هيئة اشبه بطريقة شعر التفعيلة الحديث.

يستهل الشاعر مجموعته هكذا: «هذه كوة لعالم النور.. فانطلقي من اساري الثقيل وارحلي عن دنيا جبير وصمت ادراجي القديمة. يا قصائدي الاسيرة». ويهديها: «الى حبيبتي عكا، ما دامت عكا حبيبتي فلن اموت».

تقع المجموعة في (٨٠) صفحة من القطع الكبير، الخطوط ليوسف وهبة، والرسوم الداخلية لنبيل زيدان والغلاف لوليد قشاش.

تمرة وجمرة
اقواس فتحي فوراني

* بقلم: د. فاروق مواسي *



* الاستاذ فتحي فوراني معلم اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية في حيفا، له صولات وجولات في الذود عن الوقف الاسلامي، وله قلم سيال في معالجة قضايانا الاجتماعية.

وقد طلع علينا مؤخرا بما يرفد توجهه الوطني، وذلك في اعداد كتاب «اقواس في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية» جمع فيه نصوصا مختارة من عيون الادب العربي، بما فيه ادبنا الفلسطيني، فكان بذلك كما اشاد به الاستاذ شكيب جهشان في مقدمة الكتاب:

«... وكأني بالاستاذ المربي لم ينس ابدا دوره الوطني والقومي والتزامه الصادق امام طلابه–الفئة الغالية من شعبه، فقدم لهم الرائع الجميع من ادبهم الراقي ولغتهم الحلوة» ولكن...

يبدو لي ان كثيرا من النصوص المختارة لم تكن على وفاق مع اسئلة النحو والصرف واللغة بعدها، ولنأخذ مثلا النص «امي» لمحمود درويش. فما هو السؤال الذي اعقبه؟ «– استخرج ثلاث جمل لكل منها محل من الاعراب، بحيث تكون الاولى في محل رفع، والثانية في محل نصب، والثالثة في محل جر» وبالطبع، يلاحظ القارئ ان هذا السؤال يلائم كل نص بدون استثناء. فما هي خصوصية نص درويش اذا؟ ثم لماذا نبدأ ومن النصوص الاولى أسئلة تتعلق إجاباتها المواد التدريسية للصف الثاني عشر كاعراب الجمل او حذف جواب الشرط في (الفرع ب)؟

ثم ما معنى هذا الجمع بين نص حنا مينا وبين نص درويش في الوحدة الاولى (ص٨–١٠)؟

اما السؤال الثالث فهو يطالبنا ان نمثل بجمل مفيدة لجواب شرط مقترن بالفاء، ثم لنائب عن المفعول المطلق يدل على صفة(!) ورأيي شخصيا – ان هذه الاسئلة لا لزوم لها، حتى ولو وردت بعضها ضمن اسئلة البجروت – بلا مبرر – ذلك لان هذه الطريقة التي سلكتها كتب النحو الواضح لا تستساغ اليوم، بل هي تعقيدية. ففي النحو الواضح رأينا اسئلة على غرار: «هات جملة يكون فيها الفاعل اسما موصولا لجماعة الذكور، والمفعول به مصدرا مؤولا من ان والفعل؟»

بربكم! الا نرفق بأبنائنا ولغتنا!!

ثم لو قرأنا السؤالين الرابع والخامس لما وجدنا اية علاقة لنص درويش او حتى نص حنا مينا بأنواع لو، او بلام الامر، او بالفعل المضارع المجزوم لانه جواب الشرط..

والآن ليسمح لي الاستاذ فتحي ان استعمل هنا «لو» المصدرية: اود لو تكون اسئلة كل نص ملائمة له حقا، كأن تكون في نص «امي» عن الافعال المضارعة المرفوعة وعلامة رفعها (احن، تكبر، اعشق، اخجل...)، ثم يأتي السؤال الثاني عن افعال الامر وعلامة بنائها وهي تتكرر في النص...

وهكذا تلائم اسئلة الوحدة الاولى مواد الصف العاشر في بدايته.

واهم من ذلك وقبله:

لماذا لا نبدأ مباشرة بعد كل نص بسؤال او سؤالين في فهم المقروء ما دام اسم الكتاب اولا في النص الادبي والثقافي... فما احرى طلابنا ان يتذوقوا النص اولا وقبلا.

غير ان ملاحظاتي هذه لا تقلل من شأن الكتاب، ولا تحول دون ان اصافح فتحي بحرارة وحب، فتح الله عليه بما يفور حكمة وعطاء، وحتى يظل على ما هو عليه من وفاء.

«هواجس مسرحية» لراضي شحادة

* يضم هذا الكتاب «هواجس مسرحية» كان نشرها كاتبها تحت نفس العنوان في الصفحة الفنية من «الاتحاد». ويرافق راضي شحادة على صفحات الكتاب رسام الكاريكاتير خليل ابو عرفة بكاريكاتيراته المعبرة التي رافقت كل هاجس وهاجس.

وجاء على الغلاف الاخير تحت توقيع المفكر المصري محمود امين العالم: «ايها العزيز راضي. سعدت كثيرا بمعايشة هواجسك المسرحية. كنت انتقل بينها باحساس من ينتقل بين مشاهد مسرحية لمسرح انساني يعرض افق التجربة الانسانية كلها».

يقع الكتاب في (١٥٤) صفحة من القطع الكبير.

نقد مسرحي

بموت اذا بموت - موت

بقلم: نايف خوري

● العرض المتجدد لمسرحية «بموت اذا بموت» من تأليف عفيف شليوط واخراج لطف نويصر وتمثيلهما، هو عرض يأتي في سياق النشاط المكثف لجمعية الأفق.. ولعلي اشير في هذا المقال الى بعض الملاحظات البناءة والتي ارجو ان يتقبلها الفنانان بروح اخوية فهما صديقان عزيزان لي.

١ – مهما كان الممثل قادرا والمسرحية قوية فلا بد من ملاحظة حول الاخراج الذي يعتبر الأول والاخير لما نشاهد.. ان عمل الصديق لطف نويصر كمخرج.. وهذه تجربة اخراجية لاول مرة قد اكسبته بعدا آخر من الاهتمام بالعمل المسرحي.. ولذا، وبما ان هذه اول تجربة فيفضل لو لعب احد الدورين اما ان يكون ممثلا فقط او مخرجا فقط.. اما الجمع بين الاثنين ليضعفهما معا.. واني اعرف قدرات لطف على المسرح وقد اعربت عن اعجابي به كممثل في مناسبات سابقة.. اما الآن فلا بد من القول بانه أضعف دوره ولم يعره حقه الكامل من الاهتمام وبذل الجهد.. كنت الاحظه احيانا يخرج عن اطار الشخصية واحيانا اخرى يغوص فيها.. ورغم التناقضات في سلوك وسير الشخصية من حيث المبنى فان هذا يجعل العمل على الدور أكثر صعوبة والانتقال من حالة الى اخرى تتطلب دقة أكثر.

٢ – اما بالنسبة اليه كمخرج لاول مرة فعسى ان تكون هذه التجربة وقفة ليتأمل فيها لطف موقفه على المسرح.. وخاصة فيما يتعلق بالحركة والوقوف ومتابعة الشخصيات مع محيطها وتوظيف الوسائل المتوفرة لخدمة اهداف الشخصية اولا واهداف المسرحية عامة. لم الاحظ ان هذا التوظيف كان موفقا.. وكم وددت لو لاحظت التماثيل التي وضعت على المسرح كانها ستنطق وتتحرك وتعيش حياتها من خلال معاملة الشخصية الحية لها ومعها.. فيصبح من الافضل ابراز هذه العلاقة لاحياء التماثيل وكأنني – كمتفرج – سأصغي الى ما تقوله التماثيل وما تفعله على المسرح.. كيف يتم ذلك؟.. من خلال العامل المباشر والجوهري الحي والصادق بين الشخصيات الحية والمجسمة. واذا كانت طريقة «العمّاد» والتطهير الوطني التي لاحظناها على المسرح هي من ابداع المخرج فقد وفق فيها أجمل توفيق ونجح بنقل الهدف تماما وادخلنا نحن الجمهور معه بالتجربة. هذا علاوة على المدخل ومشاركة الجمهور في اضفاء جو من الألفة على المسرحية.

٣ – واما بالنسبة لعفيف شليوط كممثل اقول بان الدور هنا يختلف عن الادوار السابقة التي مثلت بها.. ولكنك بقيت ذات العفيف كما كنت بادوارك السابقة. وهذا يعني انك تمثل بطريقة النموذج للشخصية وهذا النموذج ينتقل بين مسرحية واخرى. كثير من الممثلين يفعلون ذات الاسلوب ولكن يحاولون في كل مرة اكساب هذا النموذج صفات اقرب ما تكون الى شخصيتهم الحقيقية.. وفي نظري الشخصي بان الطريقة الأخرى للتمثيل هي الفضل والمقصود بطريقة بناء الدور للخروج بالشخصية الثالثة وهي مزيج او دمج بين الممثل والدور على المسرح بصورة متعادلة ومتوازية.. ولكن هنا ظهر لنا عفيف في هذه المسرحية كما رأيناه في مسرحيات سابقة.

وعفيف شليوط كمؤلف يظهر في هذه المسرحية أكثر منه كممثل.. وصحيح ان المسرحية كلها وكل ما بها يعتمد على الفكرة والنص وكل ما يرد فيها يخدم هذا النص وهذه الفكرة. فتمكن عفيف كمؤلف ان يعرض امامنا مسرحية لفكرة فلسفية بصورة شيقة وباسلوب جذاب.. وتمكن الجمهور من استيعاب وهضم الافكار فيها ابتداء من الاوضاع والحالات الطبيعية مرورا بكل التخبطات والتحولات والارتباكات وانتهاء بالموقف المناقض تماما.. فجاءت الفكرة سلسة وباسترسال لائق. واعتقد لوأخذ المسرحية مخرج آخر لأخرج منها افكارا أكثر وقد تحتاج الى بعض التهذيب.. لكنه تهذيب بسيط جدا.

وبالاجمال نقول انه عندما نغادر القاعة بعد مشاهدة العرض نهز رؤوسنا بالموافقة حينا وبالابتسام حينا آخر ونرفع الحاجبين متسائلين.. وطبعا لا يطرح عفيف من خلال مسرحيته هذه حلولا للقضايا التي يقدمها بل انه يعرضها امامنا.. ولا بأس في ذلك.. فهي مسرحية بين تراجيديا وكوميديا ولكنها تميل الى الملهاة الخفيفة والجدية واذا كان الاسم الذي تحمله «بموت اذا بموت» فأقول.. ماذا لو لم يمت.. فليمت ولنرى هل ستفنى الدنيا ام سيتحطم العالم ام ستقوم الساعة!!

باي حال.. انها مسرحية تعبر بصورة جيدة عن الكتابة المسرحية المحلية وعن العمل الفني المحلي الذي بحوزتنا والذي نحن بحاجة الى تهذيبه أكثر وأكثر.



● مشهد من مسرحية «بموت اذا بموت» ●

نقد سينمائي

«زمن للقتل» فيلم يستنكر بصراحة التفرقة العنصرية في امريكا!

* بقلم: مصطفى درويش *

■ «زمن للقتل»، فيلم مدهش بموضوعه غير المألوف في افلام هوليوود.. فهو من تلك الأعمال السينمائية القليلة في تاريخ مصنع الأحلام التي تستنكر بصراحة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة، وبالتحديد جنوبها، حيث يسود تعصب بغيض ضد السود، وحيث تعربد جماعات ترهب السود، على رأسها جماعة الكوكلوكس كلان.

وفوق هذا، فهو مدهش بأشياء اخرى، اذكر من بينها اختيار ماثيو ماكنوجي لتقمص شخصية المحامي (بريجانس)، التي تتمحور حولها قصة جون جريشام، الأديب الأمريكي الشهير.

فماكنوجي، حتى قيامه باداء دور ذلك المحامي كان ممثلا مغمورا، لا يعرف من أمره سوى أنه شديد الشبه بالنجم بول نيومان.

الاختيار الصعب

وفيما عدا ذلك، فلا ميزة اخرى تؤهله لبطولة فيلم ضخم، تعلق عليه الآمال الكبار. اما كيف اختير، فذلك ما أحاول ان احكي وقائعه في كلمات.

عادة اختيار الممثلين من حق مخرج الفيلم، وحده دون شريك، وهو فيما يتصل بزمن للقتل «جويل شوماخر»، صاحب «الزبون» عن قصة لجريشام، و«الوطواط الى الأبد».

ولكن هذا الحق بالنسبة لاختيار ممثل الدور الرئيسي في «زمن للقتل»، جاء مقيدا، على غير المعتاد، بضرورة الحصول على موافقة صاحب القصة «جريشام».. لماذا؟

لانه احتفظ في عقد قصته الى استديوهات «اخوان وارنر» بحق الاعتراض على المرشح لأداء الدور الرئيسي اذا لم يلق منه قبولا.

وبسبب ذلك الحق في الاعتراض، تعثر الاختيار، فكم من النجوم عرضت أسماؤهم على صاحب القصة لأداء دور المحامي «بريجانس»، أذكر من بينهم على سبيل المثال كيفين كوستنر نجم «الرقص مع الذئاب» وبراد بيت نجم «الخطايا السبع» ورالف فينيس نجم «الانجليزي المريض» الفيلم الفائز بـ (٩) جوائز أوسكار.

مولد نجم

ولا أحد منهم، الا ويرفضه جريشام، ويظل الأمر متعثرا الى ان يعثر «شوماخر» على ضالته في ممثل مبتدئ، ليس له من العمر سوى ستة وعشرين ربيعا، فيختبره على شريط فيديو، يرسله الى جريشام.

وما ان يراه الأخير، حتى يوافق عليه بطلا، يدافع عن السود، المعذبين في ارض الجنوب الأمريكي.

هكذا، وبعد عناء شديد، ولد النجم «ماكنوجي»، ويعتبرونه في هوليوود الآن، «بول نيومان» الجديد. وأعود الى موضوع الفيلم، لأقول ان أحداثه تتلخص في أن رب اسرة من السود جاءه خبر اغتصاب شابين طائشين من البيض لابنته الصغيرة، فثار لشرفه المهان، وقام بقتلهما، دون انتظار حكم القضاء، لاعتقاده، يقينا بانحياز القضاة للبيض.

ومع تطوع المحامي «بريجانس» للدفاع عنه، تتفتح ابواب الجحيم.

فالبيض ثائرون يريدون رأس القاتل الاسود، ويؤدي دوره «صاموئيل جاكسون» الذي سبق ترشيحه للأوسكار. والسود بدورهم ثائرون، ولكن دفاعا عن القاتل. ولقد أحسن «شوماخر» تصوير هذا الصراع، بحيث أعطانا الاحساس بأن ما يجري امامنا على الشاشة، هو في حقيقة الأمر صراع بين جيشين، وربما أمتين.

يبقى لي ان اقول ان التوفيق صادفه في اختيار جميع ممثلي الأدوار الثانوية، خاصة «براندا فريكر»، و«كيفين سبيس»، وكلاهما كما هو معروف، سبق له الفوز بالأوسكار، هي عن دور الأم في فيلم «قدمي اليسرى» (١٩٨٩)، وهو عن دوره في فيلم «المشبوهون» (١٩٩٦).

● مشهد من فيلم «زمن للقتل» ●

١ — صهيل الرماد



* فادي وجيه معلوف *

وذهبت استجدي الطريق
لكي اعود الى الحياة
في قلبي شيء ينتظر
صحو الرماد
دعوة على طول الطريق بان اعود الى الجهاد
والى دهاليز الحياة
في حالة بلهاء تستلقى العقول
ما قد يجول – في العقول
غير الاصداء الحزينة في تراتيل الاصيل.
في ساعة «ياتي الرماد على الصهيل»
فيها بكيت
* * *
«ملح على جرح الرماد»
يستاصل منه الصهيل
وتكون نار
وتكون ثورة...

٢ — وطن

قلبي وطن للحزن
وطن لبكاء النرجسة
بعد الاسطورة
قلبي وطن للصورة
صورة اشلاء
قد صارت في كل الكون
منثورة
لكن ابدا
ابدا
ليست مقهورة..

(سخنين)

قوس قزح

* غدير يوسف عبد الغني *



يا لونا خرافيا على بشرتي
سأدع الليل يكمل جفونك
مع اسطورة شعري
بقوس قزح اخيطه من
نسيج جدائلي
لاصبغك الوانا عديدة
لاغطيك
لاخفيك عن اعين العاذلين
لاحولك الى طاووس بري
لببغاء حكيمة
لا تعرف لغة الا لغتي
لا تعرفا شفاها الا شفتي
ساغرقك بالواني
سأمجدك بافكاري
لكن سيبقى شعرك الاسود صافيا
استنشق شذاه المتراكم
على مشطك الزهري
العالق على مرآة مكسورة..

(الناصرة)

وخزة عتاب.. وأمل..

* جريس غريب *

إخوان!! شو اللّي صار.. وين المرجلي.. بالمختصر..الوضع صاير.. بهستلي..
ما عاد في كلمة شرف.. بهذا الزمان... والكل بدو ينهشك.. بلحظة ظلام..
وكثار.. بدهم يربحو.. ويغنو قوام... لا فرق عندهم.. بين حلال وحرام..
ورجال!! بتتعامل.. مع الشخص الفقير... بالمسخرة!! يا حيف!! اوخز يا ضمير..
وصاحب المبدأ..إن اخلصلو.. بامان... سبحان الله!! الناس.. بتعدّو جبان..
وإن كنت... من ربع النوايا.. الطيبة... إحذر!!! وعود المكلبي.. وطزع الحكي..
بتشوف فيهم.. هالكمال وهالجمال... وهم في الحقيقة.. مثل طبل الاحتفال..
صوتو فظيع.. وكلّ همّو.. ربح مال... إدفع!!! بيرقص.. عَ اليمين وعَ الشمال..
يلعن ابو هالوقت.. شو صاير ردي.. لمّا الغني بحكي.. بنسمعلوا بجلال..
ولمّا الفقير يموت.. ما بيعلم حدا... ولمّا الفهيم يقول.. لازملو سؤال..
ومن كثر طمع الناس.. البلبل بكي... اجيالنا تربّت.. على كثر الحكي..
مرفوض!! مش مقبول!! نترك هيك حال... نوزّع نصايح.. نخلط الدنيا بخيال..
الحريتحرّك.. لأنو من المحال... نعمل صلاحا، وإحنا من اهل الضلال..
مطلوب كاسر.. يخترق هذا المجال... حتى نربّي جيل، عَ احسن مثال..

(الناصرة)

جولات روس!

* جان زهر *

روس.. راح واجا
اجا.. هالروس وراح
ما بتبشر بالرجا
جياتو..
ولا مرتاح
مثلو...
عَ هالسده كثير
زارونا بهالمنطقة
ممكن يجينا اي خير
من بلاد الهرطقة؟!!
جاي من بلادو..
ملهوف
تَ يحمي...

حكومة الطغيان
تَ يحمي مخطط
مكشوف
مفكرنا ببلاد عميان
اطفالنا...
قضوا عالخوف
او قالوا للامريكان
منكم.. ما عدنا نشوف
الا دعم الاستيطان
اي.. مطبات جايب
يوقع فيها عرفات
جايب اي مصايب

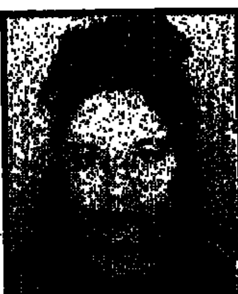
يقول لو..
خذها وارضك هات؟!
ماشي مزهزه بتمايل
فاكر.. بسيط شعبنا.
..قال لك
عليه منتحايل
ومنو منوخذ..
شو بدنا
...شوف لك
غيرها لمسلة
فيها خيط بلواتك.
شعبنا..

بيكشف تملي
خطوه،، خطوه..
خطواتك
روس...
ياريتك تستوعب
مع ال حاميتو بلادك
الحق...
مهما بتتلعب
ما بضيع
بلفاتك
ما دمتم اعداء الحق
شو النفع من
جولاتك؟!!

(حيفا)

♥ ابحث عن بحر ♥

* منى نزار ابو ريا *



اريد ان اتحرر من لغتي
وجميع احرفي وقصائدي
اريد ان اتحرر من رومانسيتي
ومن عطري.. وصمتي
اريد اخذ اجازة من زمن العشق
واغير جميع عناوين قلبي..
وارحل للبحث عن بحر.. بغرفة واحدة.
انزل فيها.. واختصر البحر
واستضيفه بسريري واغطيه باهداب عيني
واشرب قهوتي معه كل صباح
وفي يوم ميلاده..
اعجن له من رماله.. قبلة
وازينها باللؤلؤ واجمل الاصداف..

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٤/٧

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ – تعلم وتكلم.
٩,٠٠ – بداية القراءة.
٩,٢٠ – طبيعة – بنك المعلومات: التنفس.
٩,٤٠ – للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٠ – ديـي في اثر المكتشفات الكبرى – الروبوت – الجزء الثالث.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية: Surprise VisiT.
١١,١٠ – مجتمع: موت عامل قطار.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم: الكنوز الطبيعية.
١٢,٣٠ – تاريخ عام: الحب والسلام ١٩٦٩ – ١٩٨٠ – الجزء الاول.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل: الحلقة(٧٨) «زهور للشرطي».
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – صور متحركة – كيفي كات وحومي.
١٤,٣٥ – صور متحركة – شالتيئل كوفاك.
١٥,٠٠ – صور متحركة – فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٢٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – صور متحركة.
١٦,٢٥ – بيكرغروب – الحلقة(٢٥).
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في بوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربيه
١٩,٣٣ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان جليت.
٢٢ – اوبرا اخرى. دافيد فيتس
٢٣,٠٠ – مرايا.
٢٣,٣٠ – اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام



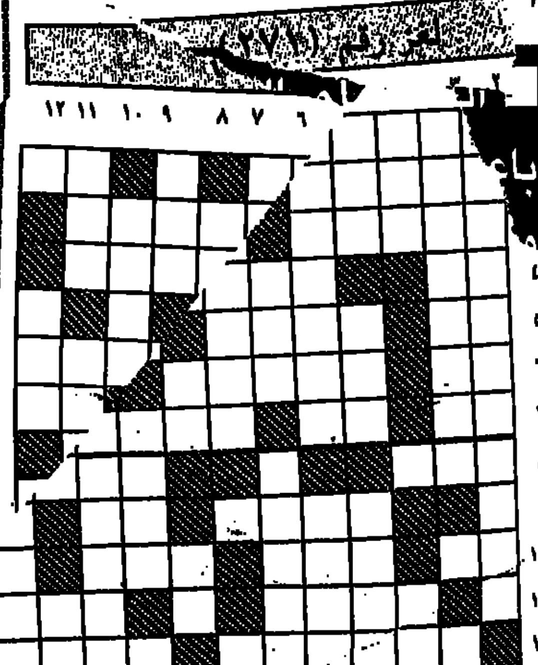
● الحسان والشجعان – القناة الثانية ●

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – تيكني. صور متحركة.
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – الساعات – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٤٢).
١١,٠٠ – امبراطورية بريتز – الحلقة الاولى.
١١,٣٠ – الفونزو بونزو. الحلقة الاولى«الحقيبة اللامعة».
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(١٤).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – هيلسايد – الحلقة العاشرة.
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة. «العاب خطرة»(اعادة).
١٤,٠٠ – نحن فقط – الحلقة(١٤).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٣٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٨, – السندباد – الحلقة الاولى.
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة(١٠).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صفير علينا – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شوبن يستضيف.
٢٣,٢ – الف عام – الحلقة الاخيرة.
٠٠,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الف عام (تتمة).
٠٠,٣٥ – قصاصير الليل تتحدث.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

رقم (٢٧٨)



افقيا:
١) مطرب سوري – تعب.
٢) أبي – قانطا.
٣) اصاب – ماركة ساعات.
٤) من الاطراف(معكوسة) – يتبعك.
٥) مختلفان – شاعر اموي – طالب.
٦) للنفي – الاسم الاول لشاعر لبناني مهجري – قادم.
٧) للسؤال(معكوسة) – للتعجب – اغنية لأم كلثوم.
٨) شاخ – يناسب.
٩) رفضت – شرع(معكوسة).
١٠) اترك – ضد «سلم» – ضرب بقبضة اليد.
١١) يرجو(معكوسة) – خيال.
١٢) النوم – «بليغ...»(الملحن المصري).

عموديا:
١) ممثل كوميدي مصري.
٢) مطرب مصري.
٣) ارشدت – متماثلان.
٤) ظهر – «حب... غضبه» – من الالوان.
٥) دولة افريقية – «ليت للـ... عينا»(لأسمهان).
٦) مدينة فرنسية – دولة عربية.
٧) دولة افريقية.
٨) شجر كبير ملتف – شرطية – جازمة.
٩) ابتعدت – معبد يهودي(معكوسة).
١٠) قادا – المخدرات.
١١) مدينة فرنسية – ايهذا الـ... «وما بك داء» – هلم.
١٢) ركضت – «فاروق الشرع...»(القائد الفلسطيني).

حل العدد (٢٧٧)

افقيا:
١) يوسف السباعي.
٢) رونالدو – يد.
٣) ليون – اوسلو.
٤) وجمي – لهرا.
٥) ار – بلهمة – يم.
٦) سلب – رماها.
٧) لصور – دل.
٨) بالرح – اهاتف.
٩) صك – نال – حليم.
١٠) ريال مدريد.
١١) لا من لهاس.

عموديا:
١) يوليوس – لهصر.
٢) وديع الصافي.
٣) جولس – برن – الـ.
٤) فالوس – النور.
٥) ان – لد – سماح.
٦) يزاول – نذل.
٧) سرور – مرفا – ري.
٨) منهم – هيمة.
٩) اولب – ابدا.
١٠) عمولية – تل.
١١) ي.ي. – ام اللحم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لديك حماس وقدرة على التجاوب مع المحيطين، اضبط اعصابك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): الحظ الى جانبك في العمل لا تكن متهدا على الصعيد الشخصي.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): بامكانك ان تحذر من الناس، حاول التخفيف من تسلطك مع الحبيب.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا شيء يستحق ان يفقدك ابتسامتك وتفاؤلك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): متجدد، لا تنفعل بسرعة ولا توافق على عروض غير مفيدة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): مجهود على صعيد العمل ولكن اهمالك للحبيب لا ينفع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): انت متعب كثيرا مما يجعلك غير راغب في العمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الغضب والانفعال لا يفيدانك، امورك العاطفية جيدة جدا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تتخذ قرارا صعبا، لا تيأس، عاتب المحبوب على قدر المحبة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تهرب من الواقع الى الاوهام لتقتل الملل، حب جديد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): تعرف ان جاذبيتك هو سلاحك الاول. ضغوطات في العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): مشغول البال، مصاب بالاحباط. خلف عنادك...

الراصد الجوي

● تترقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/٤/٧، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٣° ● المروج الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(٢٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هائجة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٤ – ١٩٩٧/٤/٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٩٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٥٤٩٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٣٧ – ٣,٣٨ ش.ج